

صورة الأوضاع السياسية في الفضائيات العراقية والعربية كما يراها الجمهور

(دراسة مسحية لعينة من سكان مركز مدينة بغداد)

أ.م.د. شريف سعيد حميد

أ.د. رعد جاسر حمزة

جامعة بغداد - كلية الاعلام - قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية

Assist. Prof. Dr. shareef Saeed hameed

Prof. Dr.

University of Baghdad / College of Mass Communication /

Department of Radio and Television

drshareefalsaadi@comc.uobaghdad.edu.iq

drraad@comc.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

يسعى البحث إلى التعرف على صورة الأوضاع السياسية للشأن العراقي المقدمة عن طريق مجموعة من القنوات الفضائية العراقية والعربية، التي تم تحديدها على وفق دراسة استطلاعية سابقة، فضلاً عن بيان أبرز البرامج وأشكالها، التي تعطي للجمهور معلومات عن الأوضاع في العراق عند تغطية تلك الفضائيات ومستوياتها لاسيما أخبار الحكومة. وبالاعتماد على نظرية الغرس الثقافي وباستخدام المنهج المسحي؛ تم توزيع صحيفة استقصاء بين عينة عشوائية طبقية نسبية (عنقودية) مساحية، قوامها (٣٢٠) مبحوثاً في مدينة بغداد المركز. أشارت النتائج إلى الاهتمام الواضح من المبحوثين بمتابعة الشأن العراقي عن طريق الفضائيات العراقية، تلتها الفضائيات العربية، إلى جانب تصدر فضائية البغدادية المرتبة الأولى من اهتمامات المبحوثين بشأن متابعة الأحداث العراقية، ومن ثم قناة الشرقية بالمرتبة الثانية، وثالثاً قناة العربية الحدث، كما أثبتت النتائج صحة بعض الفرضيات الإحصائية ولفقرات محددة. الكلمات المفتاحية: الصورة الإعلامية، الشؤون السياسية، القنوات الفضائية، الجمهور العراقي.

Abstract:

The research seeks to identify the picture of the political situation in Iraqi affairs presented through a group of Iraqi and Arab satellite channels, which were identified according to a previous exploratory study, as well as a statement of the most prominent programs and their forms, which give the public information about the situation in Iraq when covering those satellite channels and their levels, especially Government News. Relying on the theory of cultural implantation and using the survey method; A survey sheet was distributed among a random, stratified, spatial (cluster) sample of (320) respondents in the central city of Baghdad. The results indicated the clear interest of the respondents in following up on Iraqi affairs through Iraqi satellite channels, followed by the Arab satellite channels, in addition to the Al-Baghdadiya satellite channel ranked first among the respondents' interests regarding following Iraqi events, then Al-Sharqiya channel came in second place, and Al-Arabiya Al-Hadath channel came third. The results also proved the validity of Some statistical assumptions for specific paragraphs. Keywords: Media image, political affairs, satellite channels, the Iraqi public.

المقدمة:

ترسم وسائل الإعلام، ولا سيما الفضائيات جملة من الصور في أذهان الجمهور عبر ما تنقله من مضامين وصور تخص تغطياتها اليومية للأحداث الجارية وتداعياتها بكل تفاصيلها، وتعتمد على ما تتناوله من أخبار وبرامج على مجموعة من العوامل والمعايير في اختيار أحداث محددة دون سواها

يأتي في مقدمتها سياسة الوسيلة، وانتمائها السياسي، والمذهبي، والقومي، والإيديولوجي، أو العقائدي، فضلاً عن شروط البث، التي تخضع إليها وكذلك إلى المعايير المهنية السائدة. وتلك الصور تمثل بالدرجة الأساس مواقف القناة الفضائية وتوجهاتها وكذلك تصوراتها واعتقاداتها نحو الأحداث والقضايا السياسية المطروحة في الساحة السياسية العراقية بكل تفاصيلها وإرهاصات وتداعياتها المستقبلية. وتُعد الفضائيات إحدى أهم وسائل وعوامل التنشئة الاجتماعية للفرد والمجتمع، الذي ينتمي إليه، وعن طريقها يستقي الفرد يومياً آلافاً من المعلومات والصور والأخبار ومن ثم يتخذ مواقفه وسلوكياته وتوجهاته من خلال الصور، التي ترسمها تلك الفضائيات إزاء مجموعة من الأحداث والقضايا، التي تتصدى إليها سواء بالتعاطف معها بالسلب أو الإيجاب أو بالتأييد أو المعارضة أو اتخاذ موقف الحياد تجاهها. ويعتمد الجمهور على مجموعة من الفضائيات كمصدر للمعلومات وتُعد من أولويات المشاهدة والمتابعة اليومية للأحداث والأخبار لكثير من القضايا السياسية، في الوقت نفسه تقوم تلك الفضائيات برسم صور إعلامية متنوعة وتكون حاضرة أو عالقة في أذهان الأفراد وتصوراتهم، ولا سيما في نقاشاتهم وحواراتهم وسلوكياتهم مع الآخرين، ناهيك عن أنها ترسم صوراً نمطية متعددة تبقى راسخة لمدة طويلة ليست بالقليلة في عقول وثقافات الأفراد. وتتعرض على فهم الجمهور لطبيعة الشخصيات والجهات واتجاهاتها إزاء القضايا المطروحة، ومن أبرز سمات العصر الحالي ما يطلق عليه (عصر الصورة). **أولاً: مشكلة البحث:** تتمثل مشكلة هذا البحث في غموض العلاقة بين تعرض الجمهور للفضائيات العراقية والعربية وما تنقله من أخبار عن الأوضاع السياسية، التي يمر بها العراق وتداعياتها، وبين أنواع الصور التي يرسمها الجمهور في أذهانه ومخيلته سواء كانت سلبية أو ايجابية حقيقية عن تلك الأوضاع. وهذا ما شكل منطلقات أساسية وموضوعية للبحث تقود في النهاية إلى الوصول إلى مجموعة من النتائج والملاحظات ومن وجهة نظر أكاديمية متخصصة.

١- **تساؤلات مشكلة البحث:** وعلى وفق ما تقدم تكمن مشكلة البحث، التي نحن بإطارها من خلال الإجابة عن التساؤلات، التي يمكن إدراجها على وفق الآتي:

- أ- ما مدى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية العراقية والعربية موضوع البحث، وأنماطه، وعاداته، وأسبابه؟
- ب- ما أبرز الفضائيات العراقية والعربية التي يفضل الجمهور مشاهدة برامجها ومضامينها؟
- ت- ما أبرز الجهات التي تضيف تلك الفضائيات للجمهور معلومات عنها؟
- ث- ما المدى الذي يعتقد الجمهور فيه ان تلك الفضائيات تقدم تصوراً واضحاً عن الأوضاع السياسية في العراق ودرجة الثقة فيها ومدى مصداقيتها بتلك المعلومات؟
- ج- ما أبرز البرامج وأشكالها التي تعطي للجمهور معلومات عن الأوضاع في العراق عند تغطية تلك الفضائيات ومستوياتها لاسيما أخبار الحكومة؟
- ح- ما أهم المشاعر والسلوكيات التي تظهر لدى الجمهور عند متابعتهم لأخبار العراق ومستوى القناعة بها؟
- خ- ما مستوى كفاية المبحوثين لمتابعة أخبار العراق في تلك الفضائيات عن وسائل الإعلام الأخرى؟
- د- ما أبرز الموضوعات والقضايا التي أثارت المبحوثين نتيجة متابعة الأوضاع السياسية في تلك الفضائيات؟
- ذ- ما أهم مواقف المبحوثين إزاء تقديم الفضائيات الحقيقة كاملة من عدمه لبعض الأزمات التي مر بها العراق؟
- ر- ما أبرز تقييمات المبحوثين للفضائيات إزاء بعض المواقف التي شاهدها الجمهور من عدمه؟
- ز- ما أبرز الجهات والشخصيات التي ركزت عليها تلك الفضائيات في برامجها ومستوياتها؟
- س- ما درجة إعطاء الفضائيات أولوياتها لموضوعات وقضايا عبر برامجها عن الأوضاع السياسية في العراق؟
- ش- ما درجة ثقة المبحوثين بالأساليب والفنون التي تقدمها الفضائيات عبر برامجها عن الأخبار التي تتناول الأوضاع السياسية في العراق مقارنة ببعض الفضائيات الأخرى؟

٢- **فرضيات البحث:** وضع الباحثان فرضية رئيسة تنص على: (توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين بدائل الفقرات لكل قناة فضائية من القنوات الفضائية المذكورة)، إلى جانب عدد من الفرضيات الفرعية، على وفق الآتي:

- أ- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة ما تعرضه الفضائيات المذكورة حول الحكومة بحسب القنوات الفضائية المذكورة.
- ب- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مدى المشاهدة والشخصيات والمحاور والمؤسسات التي ركزت فيها الفضائيات.
- ت- **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مدى المشاهدة والبرامج والخدمات الإخبارية التي ركزت عن طريقها الفضائيات في شؤون الحكومة العراقية.

ث- **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أولويات الفضائيات بالتغطية وموضوعات وشؤون أوضاع العراق.

ثانياً: أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع، الذي يتناوله كونه يمثل هاجساً لجميع العراقيين لاسيما جمهور مدينة بغداد، نتيجة الأحداث والأزمات السياسية، التي مر بها العراقيون بعد عام ٢٠٠٣ وما رافقها من تداعيات تمثل أولوية لدى الشارع العراقي نتيجة تأثرهم نفسياً واجتماعياً بها عن طريق تقديم القنوات الفضائية لمعلومات ومضامين عن تلك الأحداث والقضايا والأزمات عبر قيامها بالوظيفة الإخبارية اليومية، التي تمد الجمهور والمجتمع بالمعلومات الأساسية والمهمة التي يحتاجونها في حياتهم اليومية بشأنها. تتجسد أهمية البحث كونه يركز على ظاهرة غاية في الأهمية ألا وهي تعرض الجمهور للفضائيات وكل ما يترتب عليه من صور ترتسم في أذهانهم عن الأوضاع السياسية الراهنة، التي يهتم بها الجمهور العراقي، ناهيك عن أنه يقدم فرصة علمية في توفير قاعدة بيانات ومعلومات ونتائج واستنتاجات وتوصيات يستفيد منها الدارسون والباحثون للانطلاق إلى بحوث ودراسات أخرى، فهو جهد علمي يضاف إلى الجهود الأخرى.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث عن طريق إتباع المنهجية العلمية عبر الخطوات والإجراءات الصحيحة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية يمكن إدراجها على النحو الآتي:

- ١- معرفة مدى تعرض الجمهور للقنوات الفضائية العراقية والعربية موضوع البحث، وأنماطه، وعاداته، وأسبابه.
- ٢- التعرف على أبرز الفضائيات العراقية والعربية التي يفضل الجمهور مشاهدة برامجها ومضامينها.
- ٣- الكشف عن أبرز الجهات التي تضيف تلك الفضائيات للجمهور معلومات عنها.
- ٤- التعرف على المدى الذي يعتقد الجمهور فيه ان تلك الفضائيات تقدم تصوراً واضحاً عن الأوضاع السياسية في العراق ودرجة الثقة فيها ومدى مصداقيتها بتلك المعلومات.
- ٥- تحديد أبرز البرامج وأشكالها التي تعطي للجمهور معلومات عن الأوضاع في العراق عند تغطية تلك الفضائيات ومستوياتها لاسيما أخبار الحكومة.
- ٦- الوصول الى أهم المشاعر والسلوكيات التي تظهر لدى الجمهور عند متابعتهم لأخبار العراق ومستوى القناعة بها.
- ٧- معرفة مستوى كفاية المبحوثين لمتابعة أخبار العراق في تلك الفضائيات عن وسائل الإعلام الأخرى.
- ٨- بيان أبرز الموضوعات والقضايا التي أثارت المبحوثين نتيجة متابعة الأوضاع السياسية في تلك الفضائيات؟
- ٩- الكشف عن أهم مواقف المبحوثين إزاء تقديم الفضائيات الحقيقة كاملة من عدمه لبعض الأزمات التي مر بها العراق.
- ١٠- الوقوف على أبرز تقييمات المبحوثين للفضائيات إزاء بعض المواقف التي شاهدها الجمهور من عدمه.
- ١١- التحري عن أبرز الجهات والشخصيات التي ركزت عليها تلك الفضائيات في برامجها ومستوياتها.
- ١٢- معرفة درجة إعطاء الفضائيات أولوياتها لموضوعات وقضايا عبر برامجها عن الأوضاع السياسية في العراق.
- ١٣- التعرف على درجة ثقة المبحوثين بالأساليب والفنون التي تقدمها الفضائيات عبر برامجها عن الأخبار التي تتناول الأوضاع السياسية في العراق مقارنة ببعض الفضائيات الأخرى.

رابعاً: منهج البحث ونوعه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع، واعتمده الباحثان كونه يقوم بوصف الحقائق والظواهر والمشكلات العلمية والبحثية وصفاً دقيقاً وواضحاً وعرض جميع خصائص وأبعاد وعناصر تلك الظاهرة بأسلوب موضوعي وعلمي رصين، وقد استخدم البحث أيضاً المنهج المسحي في إطار ما يرتبط بمسح آراء ومواقف واتجاهات الجمهور المستهدف بشأن الظاهرة موضوع البحث الذي يعد من المناهج الملائمة والمتخصصة في البحوث الميدانية للجمهور بهدف تحليل سماته وخصائصه الاتصالية للحصول على معلومات وبيانات وإحصاءات كافية وجيدة عنه ومن ثمّ تكميم النتائج وتحليلها والتعبير عنها بالدلالات الرقمية وربطها بدلالات عملية ومعرفية تسهم في بناء تصورات علمية.

خامساً: حدود البحث ومجالاته:

يتخذ البحث مجالات عدة حيث تمثل المجال المكاني للبحث في مركز مدينة بغداد بأقصيته الثلاثة (الكرخ، الرصافة، مدينة الصدر الأولى والثانية) فضلاً عن القنوات الفضائية العراقية والعربية الذي يتحدد ميدان عملها وتغطيتها في المجالات (المحلية، والعربية، والعالمية)، بينما تمثل المجال الزمني للبحث بالمدة الزمنية من بداية شهر حزيران إلى منتصف شهر أيلول من العام ٢٠١٧، وتمثل المجال البشري للبحث بسكان مدينة بغداد المركز من مختلف طبقات المجتمع وشرائحه وفئاته من الإناث والذكور، الذين كانت أعمارهم أكبر من (١٨) عاماً، كونه يمثل المجتمع العراقي خير تمثيل من حيث السمات والخصائص.

سادساً: إجراءات البحث: تضمن البحث إجراءات وخطوات عدة، على وفق الآتي:

١- **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بسكان مدينة بغداد المركز، الذي يقدر تعداداه بـ (٤,٩٨٠,٦١٠) مفردة، على وفق بيانات وإحصاءات ومعلومات الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط، ومن مختلف الفئات العمرية، الذين استهدفهم البحث حسب تقديرات عام ٢٠١٦ وهذا المجتمع هو الأوفر على تشخيص مكامن وأسباب الظاهرة والمؤشرات بشأنها، ومن ثم الإحاطة بآثارها.

٢- **عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية (عنقودية) مساحية على وفق بيانات وإحصائيات مأخوذة من وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء). مأخوذة على وفق معيار (اسم المحافظة، القضاء، الناحية أو المنطقة، المحلة، الزقاق) وبلغ حجم العينة (٣٢٠) مفردة من الإناث والذكور، مراعين فيها نسبة السكان في كل منطقة، وجرى توزيع نحو (٤٠٠) استمارة على العينة المستهدفة، وتم استرجاع (٣٢٠) استمارة مستوفية الإجابة فيما أملت (٨٠) استمارة بسبب الأخطاء، التي رافقتها وغياب الدقة والتناقض عن بعضها فضلاً عن عدم اكتمال ملء الاستمارة من المبحوثين وقد تمت المعالجة الإحصائية للاستمارات المكتملة وعددها (٣٢٠) استمارة على وفق النظام الإحصائي المتقدم (spss).

٣- **أدوات البحث:** اعتمد الباحث بصدد جمع المعلومات عن موضوع البحث التي استهدفها الباحثان على جملة من الأدوات يمكن إجمالها على وفق الآتي:

أ- **الملاحظة العلمية:** اعتمدها الباحثان في سياق الإحساس بالمشكلة بشأن الموضوع المستهدف أولاً ومن ثم تسجيل أبرز المعلومات من ملاحظات ومؤشرات عن موضوع البحث، الذي تصدى له الباحثان من أجل عكسها وصياغتها في أسئلة الاستمارة التي ترمي إلى الوصول إلى إجابات المبحوثين بهذا الشأن ثانياً، من خلال متابعة الباحثين للفضائيات اليومية عبر متابعتها اليومية لنشرات الأخبار وبرامجها الأخرى.

ب- **المقابلة:** استخدم الباحثان المقابلة العلمية بهدف توضيح وتفسير وتسهيل بعض الأسئلة للمبحوثين وشرح بعض المشكلات التي تعترض عملية ملء الاستمارة لدى المبحوثين المشاركين ضمن عينة البحث وكذلك لتوضيح الهدف والغرض من الاستمارة لسكان مدينة بغداد المركز.

ت- **الاستمارة:** استهدف الباحثان من تصميم الاستمارة الكشف عن أبرز مستويات التفضيل وكذلك تقييم البرامج التي تبثها الفضائيات الإخبارية بهدف الوصول إلى أبرز النتائج في ذلك عن طريق بناء استمارة تستهدف أغلب المؤشرات والملاحظات التي توصلنا إليها من الملاحظة العلمية فضلاً عن الاستمارة الاستطلاعية الأولية، التي وزعها الباحثان، التي تضمنت (٥) أسئلة مفتوحة للتعرف على أبرز المؤشرات والأفكار عن موضوع البحث، وقد تضمنت الاستمارة النهائية (٣٤) سؤالاً بصيغة الأسئلة المغلقة والمغلقة المفتوحة تكونت من سبعة محاور: المحور الأول تمثل بالخصائص الديموغرافية للمبحوثين المشاركين ضمن عينة البحث من حيث الجنس والعمر والتحصيل الدراسي أو التعليمي والعمر والوظيفة أو المهنة أو نوع العمل. أما المحور الثاني فقد تمثل بالأسئلة الرئيسة للبحث، التي تضمنت محاور عدة تتمثل بـ (المحور الثاني) أنماط وعادات التعرض للفضائيات الإخبارية وأسبابه والعوامل المؤثرة فيه، والمحور الثالث/ تفضيلات المبحوثين واهتماماتهم بالفضائيات الإخبارية وأولويات المتابع للبرامج على وفق بعض المعطيات، والمحور الرابع/ مستويات ونوعية التغطية الإخبارية للأحداث الجارية وتداعياتها من حيث الإيجابيات والسلبيات كما يراها المبحوثون، والمحور الخامس/ مستوى اعتماد المبحوثين على المعلومات المستقاة من الفضائيات الإخبارية وأبرز تأثيراتها وانعكاساتها في حياتهم اليومية، والمحور السادس/ تقييم المبحوثين لنوعية البرامج التي تقدمها الفضائيات وأبرز ما يجذبهم أما المحور السابع/ اختبار فروض البحث).

ث- **المقياس:** المقياس الذي قيس على أساسه شدة إجابة المبحوثين بشأن بعض المواقف والعبارات التي يتعرضون لها يومياً في عملهم في مجال الأخبار وقد تكون من ست عشرة عبارة أو موقفاً على وفق مقياس ثلاثي وخماسي يقوم على فقرات وإجابات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) وكذلك (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف) الذي لا يتفق مع فقرات المقياس بإمكانه الإجابة (لا اتفق).

٤- **الصدق والثبات:** اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري وهو يعبر عن مدى اتفاق المحكمين الخبراء على أن المقياس أو الأداة، التي يقيس بها الباحث تكون صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله تلك الأداة لتحقيق أهداف البحث، وقد تم عرض الاستمارة على خمسة خبراء (*) في مجال الاختصاص للحكم على صلاحيتها، إذ أشار المحكمون الذين جرى عرض الاستمارة عليهم إلى صلاحيتها للتطبيق وإنها تقيس بالفعل ما يود الباحث قياسه، عبر إبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية. وكانت نسبة الاتفاق بشأن تلك الاستمارة (٩٥.٦٦٪) وهي نسبة جيد جداً من الاتفاق. أما لاحتمال الثبات فقد استعان الباحثان بطريقة التجزئة النصفية للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بهدف الوصول إلى مسألة الاتفاق في النتائج، التي توصل إليها البحث عند استخدام الأساليب العلمية في القياس، وتقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات أفراد العينة البالغ عددها (٣٢٠) استمارة للذين يتابعون

الفضائيات الإخبارية وتم تقسيم فقرات المقياس البالغ عددها (٣٤) فقرة إلى نصفين يضم الأول الفقرات الزوجية ويضم الثاني الفقرات الفردية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠.٧٩) وباستخدام معادلة (سبيرمان براون) التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٩٠) وهو معامل ثبات عال يتسم بالاستقرار.

سابعاً: دراسات سابقة:

دراسة راضي (٢٠٠٩)، بعنوان (دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق : دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الأنبار والكوفة)، سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها تحديد الأبعاد والسمات الرئيسة لصورة العراق على وفق ما ترسمه القنوات الإخبارية (العربية، الحرة، الجزيرة)، إلى جانب معرفة حدود التطبيق والتباين في الصورة المرسومة للعراق على وفق الدور، الذي تقوم به القنوات الإخبارية الثلاث في رسم الصورة، وأشارت نتائج الدراسة إلى إن طلبة جامعتي الأنبار والكوفة يعتمدون اعتماداً رئيساً على القنوات العربية في متابعة الشأن العراقي، في حين كان اعتمادهم على القنوات العراقية أقل، ناهيك عن ارتفاع معدلات الاعتماد على قناة الحرة من أفراد العينة لمتابعة الشؤون العراقية، يقابلها اعتماد أقل على ما تقدمه قنوات العربية والجزيرة.

ثامناً: صورة الأوضاع السياسية في العراق التي تنقلها الفضائيات:

المقاربة الأولى: مفهوم الصورة ومكوناتها وأنواعها:

أ- مفهوم الصورة: يشير مصطلح (الصورة) إلى ثلاثة معاني أو مفاهيم رئيسة هي (الشكل أو الهيئة) و(حقيقة الشيء الذي تمثله) و(صفته الخصائص أو السمات) (ابن منظور، ١٩٤٤، صفحة ٤٧٣)، والصورة نعني بها "الهيئة التي يكون عليها الشيء أو شكله، على أن هيئة الشيء أو شكله تتم معرفته -ومن ثم تميزه- عن طريق حاسة البصر كما هو الحال في الرؤية المباشرة للشيء، أو عن طريق شاشة العرض كما هو، وعلى ذلك فأن الصورة التي نراها في الشاشة هي هيئة الشيء أو شكله" (حسن، ٢٠٠٦، الصفحات ١١-١٢). والصورة رسالة بين مرسل ومستقبل، وهي رسالة ذات محتوى أو مضمون محدد، يستقر في العقل الباطن للمتلقي من دون أن يشعر. كما أن الصورة تعكس هدف من قام بإنتاجها وعرضها (الشميري، الرياض، صفحة ٨٠). لكن بصورة عامة تعرف الصورة أيضاً بأنها "انطباعات ثابتة لا تؤثر فيها الأحداث المتغيرة وهي ذات محتوى غاية في البساطة، حيث لا تحتوي إلا على العناصر المتميزة للموضوع، وهي تعد أحد شروط تكوين المعتقدات والاتجاهات (ياسين، ١٩٩١، الصفحات ٩١-٩٢). كما أن مصطلح الصورة مشتق من كلمة لاتينية تعني محاكاة، إذ توجد معانٍ متقاربة ومتداخلة مع هذا المعنى أو المصطلح مثل (التشابه، النسخ، إعادة الإنتاج، الصورة الأخرى، ...الخ) (عبد الحميد، ٢٠٠٥، صفحة ١٧). وبصورة عامة يمكن توضيح أبرز ما تركز عليه التعريفات والدراسات الخاصة بالصورة، على أنها تهتم بشكل أساسي، التي يمكن إيجازها على وفق الآتي (طه، ٢٠٠١، صفحة ٧٥):

- (١) تمثل مجموعة المعارف، والمعلومات للفرد، ومعتقداته السابقة، والحالية.
- (٢) هذه المعارف والمعلومات التي ترسم الصورة وتشكلها تتسم بالترتيب وفقاً لنظام محدد وهي تراكمية أيضاً.
- (٣) لا تمثل الواقع بشكل كبير كونها تتسم بقدر محدد من الخيال.
- (٤) الخبرات والتجارب السابقة التي يمر بها الفرد والجماعات تتحكم في تشكيل تلك الصور.
- (٥) الانتقائية والتفضيل فضلاً عن التمييز من أبرز معالم الصورة.
- (٦) تميل صفات الصورة وسماتها إلى الثبات النسبي ومقاومة للتغيير.

ب- مكونات الصورة: يمكن إجمال مكونات الصورة على وفق الآتي (ندا، ٢٠٠٤، الصفحات ٣٠-٣١):

- (١) المكون الإدراكي: ويتعلق بالجانب المعلوماتي للصورة، أي المعلومات والبيانات والمعرفة في ما يخص موضوعاً ما.
- (٢) المكون العاطفي: ويتعلق بتشكيل أو تكوين الاتجاهات العاطفية سواء كانت (إيجابية أم سلبية، مؤيدة أم معارضة أم محايدة) المتكونة إزاء الظاهرة موضوع الصورة.
- (٣) المكون السلوكي: ويظهر هذا المكون بشكل واضح في بعض السلوكيات المباشرة الخاصة بالظاهرة مثل: التحيز ضد جماعة ما، أو الانضمام لمجموعة أخرى.

ت- أنواع الصور:

- (١) الصورة الذهنية: يمكن تعريفها بشكل واضح بأنها الناتج النهائي للانطباعات والتصورات الذاتية التي تتكون لدى الأفراد أو الجماعات نحو شخص، أو نظام، أو شعب، أو جنس محدد، أو منشأة، أو جهة معينة، أو مؤسسة، أو منظمة سواء كانت محلية، أو دولية، أو مهنة معينة، أو تربط بشكل

أساس تلك التجارب بعواطفهم واتجاهاتهم السابقة بغض النظر عن مدى صحة المعلومات والبيانات، التي تتضمنها محصلة تجاربهم، التي تمثل بشكل واضح لأصحابها واقعا صادقا وحقيقيا ينظرون عن طريقه الى ما يدور من حولهم ويفهمونه ويدركونه أو يقدرونه على أساسها (العبد الله و شين، ٢٠١٤، الصفحات ١٩٢-١٩٣).

(٢) **الصورة النمطية:** يمكن تعريفها بأنها الأحكام والصفات والسمات فضلاً عن التقديرات العامة التي يطلقها الأفراد أو بعض الجهات سواء كانت ايجابية أو سلبية النابعة من الانطباعات الذاتية لهم التي تستند بالدرجة الأساس إلى الإرث الثقافي وخلفياته والبعد الإيديولوجي والعقائدي والتراكم المعرفي، التي تطلقها جماعة أخرى نتيجة الأحكام المسبقة، والتجارب السابقة، مثل العنف والتسامح والاتصال والقطيعة والحب والبغض أو الكراهية والحقيقة من جهة أخرى (الداقوقي، ٢٠٠١، صفحة ٢١). والصورة النمطية هي عملية محاكاة يصنف الشخص فيها كعضو في جماعة ما تنسب إليه سمات تلك الجماعة، وتمثل اعتقادات وأحكام وصفات وتقديرات عامة ذات دلالة معينة (سلبية أو ايجابية) نابعة عن مميزات وخصائص تلك الجماعة، وتكون أكثر تعميماً وتكراراً (نصر، ١٩٩٠، صفحة ١٢). وهناك مجموعة من الفوارق بين الصورة الذهنية والنمطية يمكن تحديدها بان الصورة الذهنية تتصف بالعمومية بينما النمطية تكون أكثر رسوخاً وديمومة وجموداً، فالصورة الذهنية تعنى بشكل أساس بالحياة والأشخاص وهي اعم من الصورة النمطية واشمل وتتغير وتتبدل مع مرور الوقت (الصفني، ٢٠٠٢).

(٣) **الصورة الإعلامية:** يطلق مفهوم الصورة الإعلامية على الصورة التي تبثها وسائل الإعلام عن طريق مضامينها المختلفة، ويقصد بها مجموعة الخصائص والسمات والصفات، التي تنسبها وسائل الإعلام لإحدى الدول أو لشعب من الشعوب أو لجهة محددة في ضوء ما تقدمه من مضامين وبرامج بشأنها (هلال، ١٩٩٧، صفحة ٩٧). والصورة الإعلامية تتعلق بالرؤية الخاصة للواقع التي تقدمه وسائل الإعلام عبر مضامينها أو ما يسمى بالواقعية المصنوعة، وهي تلك الصورة التي نشاهدها عبر التلفزيون على سبيل المثال وهذه الواقعية المصنوعة على الرغم من أنها مستمدة من الحياة الواقعية إلا إنها تختلف عنها (الغريزي، ٢٠١٤، صفحة ٣١).

وتختلف الصورة الإعلامية عن باقي الصور في كونها صورة مصطنعة عبر وسائل الإعلام يختلط فيها الواقع بقدر معين من الخيال، وأن هذه الواقعية الإعلامية قد تسهم في تشويه الحقيقة، ومن ثم الابتعاد عنها وتعطي صورة شاحبة عن الواقع وغير شفافة.

(٤) **الصورة التلفزيونية:** هي مزيج من الحركة والصوت واللون والكتل والحجوم تكون في تناسق متناغم يعطي الفكرة المراد توصيلها، وتشد الإنسان إليها بقوة حاسة البصر، إذ يشاهد أمامه لقطات متنوعة ومحكمة تستهدف حاسته لتسجل في مخيلته بعض الأفكار، على أساس ان الصورة التلفزيونية تتواطأ مع الكاميرا، فتحكي حكايات وتنقل صوراً متعددة يتوقف عمقها وأثرها في طبيعة أدوات وطرق عرضها، أي ان الصورة بمجرد ان يلتقطها الفرد تخضع عنده إلى حركة ذهنية ذكية ومعرفية تتحدر من مرجعية فكرية محددة (بو علي، ٢٠١٠، صفحة ٤٦).

(٥) **الصورة السياسية:** وهي تلك الصورة، التي تنتجها وسائل الإعلام لدولة محددة أو غيرها من الوسائل بشأن أحداث أو أزمات أو قضايا معينة دولية، ولها القدرة على تشكيل الصورة السياسية لدولة محددة بالنظر لأهميتها وغرابتها وكونها غير اعتيادية وغير معتادة، تعبر إلى حد كبير عن وجهة نظر السلطة الحاكمة أو المالكة للوسيلة الإعلامية والقوى المرتبطة بها بشأن الموضوعات، التي تتناولها الصورة تلك، وطريقة وأسلوب فهمها لما تجده في مصلحتها وضمن مسؤوليتها وتأخذ على عاتقها (راضي، ٢٠٠٩، الصفحات ١٥-١٦).

ث- **دور وسائل الإعلام في تشكيل الصور عن الأوضاع السياسية ورسم أو تحديد معالمها لدى الجمهور:** لوسائل الإعلام دور واضح ومؤثر لدى الجمهور فهي تمثل المرآة العاكسة للواقع السياسي أو الاجتماعي، الذي نعيشه كونها تؤدي مجموعة من الوظائف، ولا سيما في ما يتعلق بنقل الصور والآراء والأفكار، التي تسهم بشكل أو بآخر في رسم الصور عن واقع المجتمع بالرغم من أن تلك الصور قد تكون ممزوجة بالخيال وتقوم أيضاً برسم تصوراتنا واعتقاداتنا وآرائنا عن الموضوعات، التي تشغلنا أو، التي نهتم بها على المستوى السياسي، أو الاجتماعي، أو الاقتصاد .. الخ (عجوة، ١٩٨٣، صفحة ٨٩).

٢- **المقاربة الثانية: نظرية الغرس الثقافي ودورها في تفسير تأثير الصورة التلفزيونية:** تعد نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام في الفرد والمجتمع من زوايا واسعة ومتشعبة، على أساس إنها تأخذ في حساباتها القيم الثقافية عند تحليلها للأثر الإعلامي الذي تحدثه فتأثير وسائل الإعلام شمولي وعام، ومواقف الناس تجاه قضايا معينة يطرأ عليها نوع من التغيير مع مرور الوقت وهذا التغيير يتفق مع المضمون الذي تجسده الرسالة الإعلامية، فالرسائل التلفزيونية المتكررة، فضلاً عن المضمون الثابت نسبياً وتحديداً البرامج التلفزيونية فهي تكون لدى المشاهدين صورة عن العالم الحقيقي تتفق وما يقدمه التلفزيون (Singletary & Stone, 1988, p. 90).

وترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي "جورج جرنبر"، إذ بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية في البيئة الثقافية ضمن إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية، فقد ركزت بحوث المؤشرات الثقافية في ثلاث قضايا متداخلة، هي (حجاب، ٢٠١٠، صفحة ٣٠٦):

- أ- دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الاعلام.
 - ب- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر في انتاج الرسائل الإعلامية.
 - ت- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.
- وقد أكد جرنبر أن نظرية الغرس ليست بديلاً وإنما مكمل للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الاعلام، ففي الغرس لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض، ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة، لان التلفزيون يشاهده الافراد منذ الطفولة، كما انه يشكل دورا كبيرا في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعد متغيرات وسيطة بعد ذلك (المزاهرة، ٢٠١٢، صفحة ٣٣٩). ويمكن تعريف نظرية الغرس الثقافي بأنها (نوع من التعلم العرضي الذي يحدث نتيجة لتراكم التعرض للتلفزيون، حيث يتعلم المشاهد من التلفزيون حقائق عن الواقع الاجتماعي من دون وعي، ما يؤثر تدريجيا في الصورة الذهنية والقيم التي يكتسبها الفرد عن العالم الحقيقي الذي يعيش فيه) (مكاوي و السيد، ٢٠٠٢، صفحة ٣٠٢).
- كم إن اكتساب الغرس الثقافي الذي تركز فيه هذه النظرية يتم بطريقتين هما:
- أ- **التعلم:** إذ يمكن للفرد أن يكتسب معلوماته عن طريق التعرض المستمر لبرامج التلفزيون الامر الذي يؤدي إلى تكوين حصيلة معرفية عن العالم الذي يعيش فيه، حيث إن اهتمام المشاهد بما يراه على الشاشة يقوده إلى تعلم حقائق وقيم يمكن أن تضاف إلى خبراته الخاصة كأساس لمعتقداته عن الواقع الاجتماعي (شاوي، ٢٠٠٨، صفحة ١٨٩).
 - ب- **البناء:** إذ يمكن للفرد أن يطلق أحكاماً أو تصورات عن عالمه المحيط به من دون الاعتماد على عمليات التعلم الاجتماعي، وذلك بناءً على المعلومات والمعارف، التي اكتسبها عن طريق برامج التلفزيون (حسن، ٢٠٠٩، صفحة ٣٩).
- إن متابعة برامج التلفزيون يمكن أن يترتب عليها عدد من الآثار النفسية يمكن اجمالها بالآتي (حسن، ٢٠٠٩، الصفحات ٣٩-٤٠):
- أ- الفرد الذي يصرف وقتاً أكثر في متابعة المسلسلات التلفزيونية ستكون لديه فكرة بأن الأحداث التي يشاهدها على شاشة التلفزيون هي صورة مطابقة للعالم الحقيقي وبمرور الوقت سوف يصعب عليه الفصل بين العالم الواقعي والعالم التلفزيوني.
 - ب- إن التعرض المكثف قد يجعل الفرد مغترباً عن مجتمعه وغير قادر على الاندماج فيه.
 - ت- التعرض المكثف يمكن أن يؤدي بالفرد إلى الشعور بالخطر من العالم المحيط وصعوب العيش فيه.
- كما أن متابعة مشاهد العنف والعدوان في المسلسلات التلفزيونية يمكن أن تؤدي إلى عدد من المشكلات النفسية التي من أهمها (حسن، ٢٠٠٦، الصفحات ١٤٤-١٤٥):
- أ- إن مشاهدة العدوان في المسلسلات التلفزيونية ستعمل على جعل الفرد يكتسب انماطاً سلوكية معينة، مثل تعلم السرقة والتحايل على الآخرين.
 - ب- إن التعرض المستمر للمسلسلات التلفزيونية سيؤدي إلى اكتساب أسلوب يستند الى الشدة والفظاظة في حل الخلافات مع الآخرين؛ نظرا لعدم القدرة على ضبط النفس، وبمرور الوقت سيتحول هذا الأسلوب الى عادة سلوكية تصبح جزءا من تركيبة الفرد النفسية.
 - ت- محاكاة الشخصيات التي تظهر على الشاشة، وهي تتبرم من الاستجابات الصادرة من الآخر ما يترتب عليه خفض قدرة الفرد على تحمل المواقف التي تحيط وإن قلة الاهتمام بالآخرين، الذين يتعرضون إلى حالة طارئة، أو ضائقة تلم بهم نتيجة تلبّد مشاعر الود والتعاطف للفرد.
- ٣- **المقاربة الثالثة: عوامل فاعلية عملية الغرس:** إن فاعلية الغرس الثقافي تعتمد على جملة من العوامل، التي ينبغي أن تتفاعل مع المشاهدة من أجل إحداث الأثر المطلوب، والتي تتمثل في الآتي:
- أ- **العمر:** إن الأفراد الذين، هم بأعمار شابة يتأثرون أكثر بمحتوى برامج التلفزيون من أولئك، الذين هم بأعمار كبيرة، ويمكن القول إن سبب هذا يعود الى قلة خبراتهم في الحياة، فضلا عن محدودية محصولهم المعرفي، وبطبيعة الحال ان تكرار عرض مثل هذه المشاهد سيقود الى غرس افكار من قبيل اشاعة مناخ مقاوم للتغيير واشاعة ثقافة تدعو إلى استسهال كل شيء واحتقار الجهد المبذول (حسن، ١٩٩٩، صفحة ٩٣).
 - ب- **الجنس:** يعد الجنس أحد متغيرات تحديد معدلات المشاهدة، التي تكون بطبيعة الحال غير كافية لإحداث الأثر المطلوب، وحتى تكون هذه المعدلات مؤثرة لا بد من المشاهدة المكررة لبرامج محددة، بمضمون معين، وبوقت أكثر؛ بهدف احداث تفاعل بين المتغيرين "الجنس والمشاهدة" وهو ما سيقود في النهاية الى تشكيل اتجاه معين أو نمط سلوكي معين (حسن، ٢٠٠٩، صفحة ١٤١).

ت- **المستوى الاجتماعي- الاقتصادي:** يعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي احد المتغيرات، التي تسهم بعملية التأثير في التعرض، إذ إن ليس كل الافراد في المستويات الاجتماعية- الاقتصادية الراقية والمتوسطة والمتدنية" تتأثر بالمشاهدة، فهناك مستوى معين أكثر ميلاً الى التأثر بالمشاهدة من المستويات الاخرى (حسن، ٢٠٠٦، صفحة ١٤٧). كذلك لا بد من الاشارة الى ان هناك نسبة لا يستهان بها من افراد المستوى الاجتماعي- الاقتصادي المتوسط ستكون أكثر تأثراً بما تشاهده من برامج، نظراً لكون هذه النسبة اخذت أحوالها المعيشية تتشابه مع الأحوال المعيشية للمستوى المتدني (حسن، ٢٠٠١، صفحة ١٦٥).

ث- **المناخ الثقافي السائد:** يُعد المناخ الثقافي السائد في المجتمع العربي بصورة عامة وفي المجتمع العراقي بصورة خاصة واحدا من الأوضاع المهيأة للتأثر بالمسلسلات التلفزيونية، إذ اصبحت المجتمعات العربية اكثر تأثراً من اي وقت مضى لاستقبال برامج التلفزيون، ومن ثمّ التأثر بها (ان الازمات الاقتصادية التي تمر بها بعض الاقطار العربية، وارتفاع الاسعار وتدني المستوى المعيشي للأفراد، فضلاً عن ظهور ما يسمى بعسكرة المجتمع، اي اضعاف التعبئة العسكرية على قطاعات المجتمع كافة كلها عوامل تساعد على جعل الفرد يتأثر بالبرامج التي يعرضها التلفزيون) (حسن، ٢٠٠١، صفحة ١٦٦). وطبقاً لمفهوم (غرس الافكار)، فالتلفزيون يشكل لمن يتعرض إليه مصدراً يتغير عن طريقه أفكاره ووعيه ومعارفه بصورة يحل واقع التلفزيون محل واقعهم الطبيعي (جاسم، ١٩٩٤، صفحة ٢٧).

تاسعاً: النتائج العامة للبحث:

١- **الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة:** يمكن وصف أفراد العينة من حيث الخصائص الديموغرافية والبيانات الشخصية على وفق الآتي: من حيث متغير النوع (الجنس) فقد توزع المبحوثون حسب هذا المتغير إلى (١٩١) مبحثاً من الذكور ونسبتهم (٥٩.٧٪) مثلاً الجزء الأكبر من العينة المختارة يقابلها (١٢٩) مبحثة من الإناث ونسبتهم (٤٠.٣٪). أما خصائص المبحوثين حسب متغير المستويات العمرية فقد توزعت الى فئات عدة حيث احتلت الفئة العمرية من (٢١-٣٠) عاماً المرتبة الأولى بواقع (١٥٣) مبحثاً ونسبتهم (٤٧.٨٪)، ومن ثم جاءت الفئة العمرية من (٣١-٤٠) عاماً بالمرتبة الثانية بواقع (٥٢) مبحثاً ونسبتهم (١٦.٣٪)، اما الفئة العمرية من (٤١-٥٠) عاماً فقد حلت بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٩) مبحثاً ونسبتهم (١٥.٣٪)، اما الفئة العمرية (اقل من ٢٠) عاماً فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (٤١) مبحثاً ونسبتهم (١٢.٨٪) في حين حلت بالمرتبة الخامسة والأخيرة الفئة العمرية من (٥١ عاماً فأكثر) بواقع (٢٥) مبحثاً ونسبة بلغت (٧.٨٪). أما خصائص المبحوثين من حيث الحالة الاجتماعية فقد توزعت بين حالات عدة تأتي بالمرتبة الأولى حالة (متزوج) بواقع (١٨٥) مبحثاً ونسبتهم (٥٧.٨٪)، ومن ثم حالة (أعزب) بواقع (١٢٥) مبحثاً ونسبتهم (٣٩.١٪) وبالمرتبة الثالثة حالة (أرمل) بواقع (٨) مبحثين ونسبتهم (٢.٥٪) اما حالة (مطلق) فقد حلت بالمرتبة الرابعة بواقع (٢) من المبحوثين ونسبتهم (٠.٦٪). في حين أشارت البيانات الخاصة بأفراد العينة حسب متغير التحصيل الدراسي أو التعليمي الى ان مستوى (بكالوريوس) جاء بالمرتبة الأولى بواقع (١٢٥) مبحثاً ونسبتهم (٣٩.١٪)، ومستوى (اعدادية) بالمرتبة الثانية بواقع (٨٣) مبحثاً ونسبتهم (٢٥.٩٪)، اما مستوى (متوسطة) فقد حل بالمرتبة الثالثة بواقع (٥٣) مبحثاً ونسبة شكلت (١٦.٦٪)، في حين جاء بالمرتبة الرابعة مستوى (دبلوم) بواقع (٢٨) مبحثاً ونسبتهم (٨.٨٪)، وحل بالمرتبة الخامسة مستوى (ابتدائية) بواقع (٢٤) مبحثاً ونسبتهم (٧.٥٪) اما مستوى (دراسات عليا) وكذلك (لا يقرأ ولا يكتب) فقد حل بالمرتبة السادسة بواقع (٣) مبحثين ونسبتهم (٠.٩٪) لكلا المستويين وبالتكرار نفسه والنسبة المئوية نفسها. في حين حل بالمرتبة السابعة (يقرأ ويكتب) بواقع (٢) من المبحوثين ونسبتهم (٠.٦٪). اما خصائص المبحوثين في حيث متغير نوع العمل أو الوظيفة أو المهنة فقد توزعت بين أنواع وفئات عدة، حيث حلت بالمرتبة الأولى فئة (موظف) بواقع (٩٥) مبحثاً ونسبتهم (٢٩.٦٩٪) وبالمرتبة الثانية (طالب) بواقع (٧٧) مبحثاً ونسبة بلغت (٢٤.٠٦٪) اما فئة (كاسب) فقد حلت بالمرتبة الثالثة بواقع (٦٧) مبحثاً ونسبتهم (٢٠.٩٤٪) ومن ثم (متقاعد) بالمرتبة الرابعة بواقع (٤٩) مبحثاً ونسبتهم (١٥.٣١٪) اما فئة (لا يعمل) فقد حلت بالمرتبة الخامسة بواقع (٢٤) مبحثة ونسبتهم (٧.٥٪) وبالمرتبة الاخيرة فئة (ربة بيت) بواقع (٨) مبحثات ونسبتهم (٢.٥٪) للمزيد ينظر جدول (١) أدناه.

جدول (١) الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة

العينة حسب الجنس (النوع)	التكرار	النسبة
ذكر	191	59.7%
أنثى	129	40.3%
المجموع	٣٢٠	١٠٠٪
العينة حسب العمر	التكرار	النسبة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٩) العدد (١) أيلول لعام ٢٠٢٤

٢١-٣٠ سنة	153	47.8%
٣١-٤٠ سنة	52	16.3%
٤١-٥٠ سنة	49	15.3%
أقل من ٢٠ سنة	41	12.8%
٥١ سنة فأكثر	25	7.8%
	٣٢٠	١٠٠%
العينة حسب الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	185	57.8%
أعزب	125	39.1%
أرمل	8	2.5%
مطلق	2	0.6%
	٣٢٠	١٠٠%
العينة حسب التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	125	39.1%
إعدادية	83	25.9%
متوسطة	53	16.6%
دبلوم	28	8.8%
ابتدائية	24	7.5%
لا يقرأ ولا يكتب	3	0.9%
دراسات عليا	3	٠,٩%
يقرأ ويكتب	1	0.3%
	٣٢٠	١٠٠%
العينة حسب المهنة أو الوظيفة	التكرار	النسبة
موظف	٩٥	٢٩.٦٩%
طالب	٧٧	٢٤.٠٦%
كاسب	٦٧	٢٠.٩٤%
متقاعد	٤٩	١٥.٣١%
لا يعمل	٢٤	٧.٥%
ربة بيت	٨	٢.٥%
المجموع	٣٢٠	١٠٠%

٢- الأسئلة الرئيسة للبحث:

أ- مدى مشاهدة المبحوثين للفضائيات: في هذا السياق جرى طرح تساؤل (هل تشاهد الفضائيات؟) جاءت النتائج على وفق الآتي: بالمرتبة الأولى إجابة (نعم) فقد أشار لها (٢٧٦) مبحوثاً ونسبتهم (٨٦.٣%) في حين أكد (٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٨%) إنهم لا يشاهدون الفضائيات وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية من إجابات المبحوثين، ولذلك سوف يتم إبعادهم عن عينة البحث ينظر جدول (٢) في أدناه جدول (٢) مدى مشاهدة المبحوثين للفضائيات

الإجابة	تكرار	النسبة المئوية
نعم	٢٧٦	٨٦.٣%
لا	٤٤	١٣.٨%
المجموع	٣٢٠	١٠٠%

ب-أنواع الفضائيات التي يشاهدها المبحوثون الذين أجابوا بنعم عن السؤال السابق: في هذا الصدد فقد حدد (٢١٠) مبحوثين وبنسبة شكلت (٧٦.١٪) أنهم يشاهدون بالمرتبة الأولى (الفضائيات العراقية) في حين أوضح (٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٩٪) أنهم يشاهدون (الفضائيات العربية) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية من إجابات المبحوثين وبالمرتبة الثالثة اختيار (فضائيات عالمية) بواقع (٢٢) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٨٪). ينظر جدول (٣) في أدناه. جدول (٣) أنواع الفضائيات التي يشاهدها المبحوثون

نوع الفضائية التي يشاهدها المبحوثون	التكرار	النسبة المئوية
فضائيات عراقية	٢١٠	٧٦.١٪
فضائيات عربية	٤٤	١٥.٩٪
فضائيات عالمية	٢٢	٨٪
المجموع	٢٧٦*	١٠٠٪

ت-أهم الفضائيات المذكورة لدى المبحوثين: في هذا السياق جرى طرح تساؤل في هذا الشأن مع إعطاء فرصة للمبحوثين لاختيار أكثر من قناة فضائية، وجاءت النتائج على وفق الآتي: بالمرتبة الأولى قناة البغدادية فقد اكد لها (١٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (٢٧.٦٪)، وبالمرتبة الثانية قناة الشرقية فقد اشار لها (١٤١) مبحوثاً ونسبتهم (٢٧.١٪)، في حين حلت قناة (الحدث) الفضائية بالمرتبة الثالثة فقد أوضح لها (٦٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.١٪)، اما باقي الفضائيات فقد جاءت تباعا حسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها. للمزيد ينظر جدول (٤) في أدناه. جدول (٤) أهم الفضائيات المذكورة لدى المبحوثين

القناة	التكرار	النسبة المئوية
البغدادية	144	27.6%
الشرقية	141	27.1%
العربية الحدث	68	13.1%
العربية	63	12.1%
الجزيرة	34	6.5%
سكاي نيوز عربية	22	4.2%
دجلة	17	3.3%
الرافدين	16	3.1%
التغيير	16	3.1%
المجموع	٥٢١**	١٠٠٪

ث- عدد ساعات متابعة المبحوثين للفضائيات المذكورة: في هذا الشأن تم وضع تساؤل (كم ساعة تقضيها في مشاهدة الفضائيات المذكورة، وجاءت النتائج على وفق الآتي: حدد (١٢٥) مبحوثاً وبنسبة بلغت (٤٥.٣٪) انهم يشاهدون تلك الفضائيات لمدة (١ ساعة) في اليوم الواحد وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من اجابات المبحوثين في هذا السياق، اما بالمرتبة الثانية فقد حل اختيار (٢ ساعة) فقد اشار له (٧٦) مبحوثاً ونسبتهم (٢٧.٥٪)، في حين جاء بالمرتبة الثالثة اختيار (٣ ساعات) بواقع (٣٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٣٪)، وجاءت باقي الفئات تباعا حسب تكراراتها ونسبها المئوية. ينظر جدول (٥) في أدناه.

جدول (٥) عدد ساعات متابعة المبحوثين للفضائيات المذكورة

عدد الساعات	التكرار	النسبة
١ ساعة	١٢٥	٤٥.٣٪
٢ ساعة	٧٦	٢٧.٥٪
٣ ساعات	٣٤	١٢.٣٪
٤ ساعات	٢٥	٩.١٪
٥ ساعات	١٠	٣.٦٪

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٩) العدد (١) أيلول لعام ٢٠٢٤

٦ ساعات	٤	١.٤%
٨ ساعات	٢	٠.٧%
المجموع	٢٧٦	١٠٠%

ج- أبرز الفترات التي يفضلها المبحوثون في مشاهدة الفضائيات المذكورة: أكد (١٩٠) مبحوثاً ونسبتهم (٦٨.٨٪) أن الفترة المسائية هي الفترة، التي يفضلونها في مشاهدة الفضائيات وبالمرتبة الثانية جاءت (فترة العصر) فقد أشار لها (٣٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٧٪) ومن ثم (فترة الظهر) فقد أوضح لها (٣٢) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٦٪) في حين حدد (١٩) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٩٪) (الفترة الصباحية) في تفضيلهم لمشاهدة القنوات، ينظر جدول (٦) في أدناه. جدول (٦) أبرز الفترات التي يفضلها المبحوثون في مشاهدة الفضائيات المذكورة

الفترة	التكرار	النسبة
مساءً	١٩٠	٦٨.٨٪
عصراً	٣٥	١٢.٧٪
ظهراً	٣٢	١١.٦٪
صباحاً	١٩	٦.٩٪
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪

ح- عدد مرات مشاهدة المبحوثين للفضائيات المذكورة على مدار اليوم الواحد: في هذا الصدد أشار (١٠٦) مبحوثين ونسبتهم (٣٨.٤٪) إلى إنهم يشاهدون تلك الفضائيات (مرة باليوم) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق، أما بالمرتبة الثانية فقد حل اختيار (لا أستطيع ان احدد عدد المرات) بواقع (٩٢) مبحوثاً ونسبتهم (٣٣.٣٪)، أما بالمرتبة الثالثة فقد حل اختيار (مرتين باليوم) اهتمامات المبحوثين في مشاهدة تلك الفضائيات فقد أشار لها (٥٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٦٪). أما بالمرتبة الرابعة فقد حل اختيار (ثلاث مرات باليوم) بواقع (٢٤) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٧٪). ينظر جدول (٧) في أدناه. جدول (٧) عدد مرات مشاهدة المبحوثين للفضائيات المذكورة على مدار اليوم الواحد

عدد المرات	التكرار	النسبة
مرة باليوم	106	38.4%
لا أستطيع ان احدد المرات	92	33.3%
مرتان باليوم	54	19.6%
ثلاث مرات باليوم	24	8.7%
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪

خ- كيف ينظر المبحوثون إلى الفضائيات المذكورة عند حدوث أزمة معينة: بهذا الشأن أشار (٩٢) مبحوثاً ونسبة بلغت (٣٣.٣٪) إلى إن اختيار (السبيل الوحيد لمعرفة تفاصيل الأزمة) احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق، وبالمرتبة الثانية حل اختيار (معلوماتها جديدة) بواقع (٩٠) مبحوثاً ونسبتهم (٣٢.٦٪)، وبالمرتبة الثالثة اختيار تفاصيلها (عن الإحداث التي لا تقدمها فضائيات أخرى) بواقع (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.١٪)، وجاءت باقي الفئات تباعاً حسب تكراراتها ونسبها . وهذا أمر طبيعي، ولا سيما إن عمل القنوات يمثل الجانب الاخباري الحصة الأكبر من باقي البرامج، التي تراقب من خلالها وتغطي الأحداث والقضايا والأزمات وتداعياتها كأسلوب عمل يومي لذلك جاءت بهذه النسبة المشار إليها. للمزيد ينظر جدول (٨) في أدناه. جدول (٨) كيف ينظر المبحوثون إلى الفضائيات المذكورة عند حدوث أزمة معينة

الاختيار	التكرار	النسبة
السبيل الوحيد لمعرفة تفاصيل الأزمة	92	33.3%
معلوماتها جديدة	90	32.6%
تفاصيلها عن الأحداث التي لا تقدمها فضائيات أخرى	39	14.1%
تعتمد مصادر معتمدة	33	12%
مصدر ثقة في ما تقول	22	8%
المجموع	٢٧٦	١٠٠٪

د- مدى اعتقاد المبحوثين بأن القنوات المذكورة تقدم الواقع من عدمه: أكد (١٣٨) مبحوثاً ونسبتهم (٥٠٪) أنهم (لا يستطيعوا ان يحددوا ذلك) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين في هذا السياق، ومن ثم (لا) تقدم الواقع بالمرتبة الثانية بواقع (٨٢) مبحوثاً ونسبة بلغت (٢٩.٧٪)، أما اختيار (نعم) تقدم الواقع فقد حل بالمرتبة الثالثة بواقع (٥٦) مبحوثاً ونسبة بلغت (٢٠.٣٪). تبين معلومات الجدول أن المبحوثين لم يتفقوا كثيراً بشأن أن أغلب القنوات موضوع البحث تقدم الحقيقة من عدمه كونها تتعامل مع جمهور غير متخصص في مجال الأخبار وبالتالي لا يمكن أن يعرفوا أو يميزوا ما بين تقديمها للحقيقة من عدمه. ينظر جدول (٩) في أدناه. جدول (٩) مدى اعتقاد المبحوثين بأن القنوات المذكورة تقدم الواقع من عدمه

الإجابة	التكرار	النسبة
لا أستطيع ان احدد	138	50%
لا	82	29.7%
نعم	56	20.3%
المجموع	276	100%

ذ- اعتماد المبحوثين على المعلومات المقدمة من الفضائيات المذكورة: في هذا الشأن جرى طرح تساؤل (معلوماتي التي استقيها من الفضائيات اعتمد عليها حتى وان ناقضتها معلومات من فضائيات أخرى؟) وجاءت النتائج على وفق الآتي: فقد أكد (١٥٦) مبحوثاً ونسبتهم (٥٦.٥٪) أنهم (لا يعتمدون) على تلك المعلومات وبذلك احتل هنا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، في حين أوضح (١٢٠) مبحوثاً ونسبتهم (٤٣.٥٪) أنهم (نعم يعتمدون) على تلك المعلومات حتى وان ناقضتها معلومات أخرى من فضائيات أخرى احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية من إجابات المبحوثين في هذا السياق. يلاحظ أن نسبة نحو (٦٠٪) من المبحوثين لا يعتمدون بشكل واضح على المعلومات والبيانات والإحصاءات وتفاصيل الحدث للفضائيات المذكورة كونهم لا يتفقون فكرياً وأيديولوجياً مع السياسات التحريرية لتلك القنوات. ينظر جدول (١٠) في أدناه. جدول (١٠) اعتماد المبحوثين على المعلومات المقدمة من الفضائيات المذكورة

الإجابة	التكرار	النسبة
لا	156	56.5%
نعم	120	43.5%
المجموع	276	100%

ر- مدى إسهام المعلومات التي تقدمها الفضائيات في زيادة معرفة المبحوثين بخفايا الأحداث: أشار (١٢٠) مبحوثاً ونسبتهم (٤٣.٥٪) الى أنهم (لا يستطيعوا ان يحددوا) إسهام الفضائيات في زيادة معرفتهم بخفايا بعض الأحداث، التي لا تقدمها فضائيات أخرى وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين وبالمرتبة الثانية احتل اختيار (نعم تسهم) المعلومات في زيادة معرفتهم في بعض الخفايا عن الأحداث، التي لا تغطيها فضائيات عراقية أخرى، اما المرتبة الثالثة فقد حل اختيار (لا تسهم) تلك المعلومات في زيادة معرفتهم عن خفايا الأحداث بواقع (٥٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٩٪). تشير بيانات الجدول إلى إن نحو (٦٤٪) من المبحوثين لم تسهم المعلومات، التي تقدمها الفضائيات المذكورة في زيادة معارفهم بتفاصيل وخفايا الأحداث وتداعياتها كون متابعتهم لها تأتي من باب المقارنة بما أفرزته الأحداث الخاصة بالشأن العراقي، فضلاً عن إنها ليست الفضائيات المفضلة لديهم. ينظر جدول (١١) في أدناه. جدول (١١) مدى إسهام المعلومات التي تقدمها الفضائيات في زيادة معرفة المبحوثين بخفايا الأحداث

الإجابة	التكرار	النسبة
لا أستطيع ان احدد	120	43.5%
نعم	101	36.6%
لا	55	19.9%
المجموع	276	100%

ز- أبرز الجهات التي يعتقد المبحوثون أن مشاهدتهم لتلك الفضائيات تضيف معلومات عنها: أكد (١١١) مبحوثاً ونسبتهم (٤٠.٢٪) أن تلك الفضائيات اضافت لهم معلومات عن (الحكومة العراقية)، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، اما المرتبة الثانية فقد حل اختيار معلومات عن (البرلمان العراقي) وكذلك معلومات عن (شخصيات سياسية) بواقع (٣٦) مبحوثاً ونسبة بلغت (١٣٪) لكل منهما وبالتكرارات والنسبة انفسها، وبالمرتبة الثالثة اختيار معلومات عن (دوائر الدولة المهمة) بواقع (٢٣) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٣٪)، وجاءت باقي الفئات تباعاً حسب تكراراتها ونسبتها. كما ان بيانات الجدول توضح أن تلك الفضائيات تهتم في تغطيتها لأحداث تخص الحكومة العراقية والبرلمان والشخصيات السياسية

بوصفها الفاعل الرئيس في المشهد العراقي؛ لذلك كانت أولوياتها في تناول هذه الجهات. ينظر جدول (١٢) في أدناه. جدول (١٢) أبرز الجهات التي يعتقد المبحوثون أن مشاهدتهم لتلك الفضائيات تضيف معلومات عنها

الجهات	التكرار	النسبة
الحكومة	111	40.2%
البرلمان	36	13%
شخصيات سياسية	36	13%
دوائر الدولة	23	8.3%
الأحزاب	22	8%
رجال دين ومرجعيات	16	5.8%
ناشطون	16	5.8%
منظمات مجتمع مدني	16	5.8%
المجموع	276	100%

س- أبرز الصور التي تقدمها تلك الفضائيات عن الوضع السياسي في العراق حسب اعتقاد المبحوثين: حدد (١٠٦) مبحوثين ونسبتهم (٣٨.٤٪) ان الفضائيات تقدم تصوراً (مقبول) عن الوضع السياسي عند تغطيتها اليومية. وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، أما المرتبة الثانية فقد حل اختيار تقدم تصوراً (منصف) عن الوضع السياسي القائم بواقع (٥٦) مبحوثاً ونسبتهم (٢٠.٣٪) اما اختيار تقدم تصوراً (سيء) عن الوضع السياسي الحالي فقد حل بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٩٪) وبالمرتبة الرابعة اختيار تقدم تصوراً (حقيقي) عن الوضع السياسي الراهن بواقع (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.١٪) اما اختيار تقدم تصوراً (غير مقبول) عن الوضع السياسي فقد جاء بالمرتبة الخامسة بواقع (٣١) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٢٪). تجسد أخبار الفضائيات بعض الصور الخاصة بالوضع السياسي في العراق تكون قريبة إلى المقبولة لدى المبحوثين ومنصفة بالمرتبة الثانية وثالثاً سيئة عن الوضع السياسي حيث تتناول بشكل عام الأحداث السلبية مثل التفجيرات والقتل وغيرها من الحوادث اليومية.

ينظر جدول (١٣) في أدناه. جدول (١٣) أبرز الصور التي تقدمها تلك الفضائيات عن الوضع السياسي في العراق حسب اعتقاد المبحوثين

نوع الصورة	التكرار	النسبة
مقبول	106	38.4%
منصف	56	20.3%
سيئ	44	15.9%
حقيقي	39	14.1%
غير مقبول	31	11.2%
المجموع	276	100%

ش- أبرز مشاعر المبحوثين ومواقفهم وهم يتابعون الفضائيات إزاء بعض الموضوعات والقضايا: في هذا الشأن، جرى طرح تساؤل (أشعر وأنا أتابع هذه الفضائيات؟) وتم وضع مجموعة من الحالات يقابلها عدد من الخيارات لمدى الاتفاق من عدمه، وجاءت النتائج على وفق الآتي:

١) الحكومة تكذب على الرأي العام: (أولاً) (نعم) بنسبة (٧٧.٥٪): أكد (٢١٤) مبحوثاً ونسبتهم (٧٧.٥٪) انهم يشعرون بأن (الحكومة تكذب على الرأي العام) وهم يشاهدون برامج الفضائيات، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات. (ثانياً) (عدم الإجابة) بنسبة (١٣٪): لم يحدد (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٣٪) موقفه من تلك العبارة، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية من إجابات المبحوثين. (ثالثاً) (لا) بنسبة (٩.٤٪): أوضح (٢٦) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٤٪) أنهم لا يشعرون بأن (الحكومة تكذب) وهم يتابعون برامج الفضائيات، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة من إجابات المبحوثين.

٢) الحكومة تسرق الاموال العامة: (أولاً): (نعم) بنسبة (٧٥.٤٪): أشار (٢٠٨) مبحوثين ونسبتهم (٧٥.٤٪) إلى إنهم يشعرون بأن (الحكومة تسرق الأموال العامة) من خلال متابعتهم للبرامج، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات. (ثانياً): (عدم الإجابة) بنسبة (١٩.٩٪): لم يحدد (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٩٪) موقفه من تلك العبارة، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية.

(ثالثاً): (لا) بنسبة (٤.٧٪): أكد (١٣) مبحوثاً ونسبتهم (٤.٧٪) أنهم لا يشعرون بأن (الحكومة تسرق الأموال العامة) عن طريق متابعتهم للبرامج، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة من الإجابات.

٣) الحكومة لا تهتم بالرأي العام:

(أولاً): (نعم) بنسبة (٦٩.٢٪): حدد (١٩١) مبحوثاً ونسبتهم (٦٩.٢٪) أنهم يشعرون بأن (الحكومة لا تهتم بالرأي العام) عبر مشاهدتهم للبرامج، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات. (ثانياً): (لا) بنسبة (١٧.٨٪): أوضح (٤٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٧.٨٪) أنهم لا يشعرون بأن (الحكومة تحتال على الرأي العام) عبر مشاهدتهم لمضامين البرامج، واحتل هذا الاختيار المرتبة الثانية من الإجابات. (ثالثاً): (عدم الاجابة) بنسبة (١٣٪): لم يحدد (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٣٪) موقفه من تلك العبارة، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة من إجابات المبحوثين. وجاءت باقي الحالات، حسب عدد تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تبعاً. تبين بيانات الجدول أن الاتفاق كان واضحاً بشأن بعض المواقف، التي تنقلها تلك الفضائيات المذكورة وكانت بشكل كبير مواقف سلبية تجاه الحكومة العراقية وبعض سلوكياتها السلبية تجاه الرأي العام والعراقيين بشكل عام. للمزيد

ينظر جدول (١٤) في أدناه. جدول (١٤) أبرز مشاعر المبحوثين ومواقفهم ازاء ما تعرضه تلك الفضائيات

الموقف	نعم		لا		عدم الاجابة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحكومة تكذب على الرأي العام	٢١٤	٧٧.٥٪	٢٦	٩.٤٪	٣٦	١٣٪
الحكومة تسرق الأموال العامة	٢٠٨	٧٥.٤٪	١٣	٤.٧٪	٥٥	١٩.٩٪
الحكومة لا تهتم بالرأي العام	١٩١	٦٩.٢٪	٤٩	١٧.٨٪	٣٦	١٣٪
الحكومة تابعة لدول الجوار	١٥٢	٥٥.١٪	٤٤	١٥.٩٪	٨٠	٢٩٪
الحكومة عميلة لأمريكا	١٤٦	٥٢.٩٪	٤٧	١٧٪	٨٣	٣٠.١٪

ص- مدى ثقة المبحوثين بالمضامين التي تبثها الفضائيات عن الأوضاع في العراق: عبر (١٤٠) مبحوثاً بنسبة (٥٠.٧٪) على أنهم (لا أستطيع ان احدد) عن مدى ثقتهم وصدقية المضامين، التي تبثها الفضائيات عن الأوضاع في العراق، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجاباتهم، وبالمرتبة الثانية جاء اختيار (لا أثق به) بواقع (٨٦) مبحوثاً ونسبتهم (٣١.٢٪)، في حين حل اختيار (اثق به) بالمرتبة الثالثة بواقع (٥٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٨.١٪). يلاحظ من بيانات الجدول ومعلوماته ونسبه أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانوا يشيرون إلى عدم ثقتهم وكذلك عدم قدرتهم على تشخيص ما تبثه تلك الفضائيات من مضامين عن الوضع السياسي داخل العراق. ينظر جدول (١٥) في أدناه. جدول (١٥) مدى ثقة المبحوثين بالمضامين التي تبثها الفضائيات عن الأوضاع في العراق

مدى الثقة	التكرار	النسبة
لا أستطيع ان احدد	140	50.7%
لا أثق به	86	31.2%
أثق به	50	18.1%
المجموع	276	100%

ض- أبرز الخدمات والفنون الإخبارية التي يستقي منها المبحوثون معلوماتهم عن الأوضاع في العراق: أكد (١٨٦) مبحوثاً ونسبتهم (٦٧.٤٪) أن (نشرات الاخبار) كانت بالمرتبة الأولى للفنون والخدمات الإخبارية، التي يستقون عن طريقها المعلومات عن الأوضاع في العراق، وبالمرتبة الثانية (البرامج الحوارية) بواقع (٣١) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٢٪) ومن ثم (الشريط الإخباري) بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.٩٪) وجاءت باقي الفئات تبعاً حسب تكراراتها ونسبها المئوية. تشير بيانات الجدول إلى أن البرامج السياسية المتمثلة بنشرات الأخبار والبرامج الحوارية والخدمات الإخبارية كانت في مقدمة الفنون والخدمات الإخبارية، التي يهتم بها المبحوثون في متابعة أحداث الشأن العراقي. ينظر جدول (١٦) في أدناه.

جدول (١٦) أبرز الخدمات والفنون الإخبارية التي يستقي منها المبحوثون عن الوضع في العراق

الخدمات والفنون الإخبارية	التكرار	النسبة
نشرات الاخبار	186	67.4%
البرامج الحوارية	31	11.2%
الشريط الإخباري	30	10.9%
العواجل	19	6.9%

التغطية المباشرة (خارج نشرات الأخبار)	8	2.9%
الفواصل	2	٠.٧%
المجموع	٢٧٦	١٠٠%

ط- أبرز مشاعر المبحوثين عند متابعتهم لأخبار العراق في الفضائيات: حدد (١٠٩) مبحوثين ونسبتهم (٣٩.٥٪) انهم يشعرون (بالإحباط) عندما يتابعون اخبار العراق في الفضائيات، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من اجابات المبحوثين، وبالمرتبة الثانية شعور (الحزن) بواقع (٨٧) مبحوثاً ونسبتهم (٣١.٥٪)، في حين حل شعور (الكآبة) المرتبة الثالثة بواقع (٥٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٩٪) وجاءت باقي الفئات تباعاً. وتبين معلومات الجدول وبياناته أبرز المشاعر المرتبطة بتغطية الفضائيات المذكورة للشأن العراقي، ولا سيما وهي تتقل صور سلبية وغير واضحة عن الأوضاع السياسية في العراق وتداعياتها حيث تصدرت المشاعر السلبية مشاعر المبحوثين كالأحباط والحزن والكآبة واللامبالاة ونسبة عالية جداً عن المشاعر الإيجابية. ينظر جدول (١٧) في أدناه. جدول (١٧) أبرز مشاعر المبحوثين عند متابعتهم لأخبار العراق

أبرز المشاعر	التكرار	النسبة
الإحباط	109	39.5%
الحزن	87	31.5%
الكآبة	55	19.9%
اللامبالاة	14	5.1%
السعادة	6	2.2%
التشفي	5	1.8%
المجموع	٢٧٦	١٠٠%

ظ- مدى كفاية المبحوثين من مشاهدة الفضائيات المذكورة لقضايا العراق عن متابعة وسائل اعلام وجهات أخرى: وجاءت النتائج على وفق الآتي:

(١) مواقع التواصل الاجتماعي:

(أولاً): أحياناً (٥٠٪): حدد (١٣٨) مبحوثاً ونسبتهم (٥٠٪) انهم (أحياناً) يكتفون بمشاهدة القنوات الفضائية المذكورة عن مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا العراق. وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى.

(ثانياً): دائماً (٣٩.١٪): أوضح (١٠٨) مبحوثين ونسبتهم (٣٩.١٪) انهم (دائماً) يكتفون بمشاهدة الفضائيات عن مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا العراق، واحتل هذا الاختيار المرتبة الثانية.

(ثالثاً): (لا اكتفي) (١٠.٩٪): أكد (٣٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.٩٪) انهم (لا يكتفون) بمشاهدة الفضائيات لمتابعة قضايا العراق ويتابعونها ايضاً عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي واحتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة من اجابات المبحوثين.

(٢) فضائيات أخرى:

(أولاً): أحياناً (٥٥.١٪): أشار (١٥٢) مبحوثاً ونسبتهم (٥٥.١٪) إلى انهم (أحياناً) يكتفون بمشاهدة الفضائيات المذكورة عن متابعة قضايا العراق في الفضائيات الأخرى، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى.

(ثانياً): دائماً (٣٤.٤٪): أوضح (٩٥) مبحوثاً ونسبتهم (٣٤.٤٪) أنهم (دائماً) يكتفون بمشاهدة القنوات الفضائية المذكورة عن متابعة قضايا العراق في الفضائيات الأخرى، واحتل هذا الاختيار المرتبة الثانية.

(ثالثاً): (لا اكتفي) (١٠.٥٪): أكد (٢٩) مبحوثاً بنسبة (١٠.٥٪) أنهم (لا يكتفون) بمشاهدة القنوات المذكورة لمتابعة قضايا العراق، بل يتابعونها ايضاً في فضائيات أخرى، واحتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة.

(٣) أصدقاء ومعارف:

(أولاً): (أحياناً) (٥٩.١٪): حدد (١٦٣) مبحوثاً ونسبتهم (٥٩.١٪) أنهم (أحياناً) يكتفون بمشاهدة الفضائيات المذكورة في متابعة قضايا العراق عن الحديث والحوار واستقاء المعلومات من الأصدقاء والمعارف، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات.

(ثانياً): (دائماً) (٢٥.٤٪): أوضح (٧) مبحوثين ونسبتهم (٢٥.٤٪) انهم (دائماً) يكتفون بمشاهدة قضايا العراق في الفضائيات المذكورة عن الحوار والنقاش مع الأصدقاء والمعارف بشأنها. وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الثانية.

(ثالثاً): (لا اكتفي) (١٥.٦٪): أكد (٤٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٦٪) أنهم (لا يكتفون) بمشاهدة الفضائيات المذكورة في متابعة قضايا العراق، بل يتابعونها أيضاً عن طريق الحوار والنقاش مع الأصدقاء والمعارف، واحتل هذا الاختيار المرتبة الثالثة، وجاءت باقي الفئات حسب عدد تكراراتها ونسبتها المئوية ومراتبها تبعاً. تتحدث بيانات الجدول بشأن أبرز وسائل الإعلام الجديد والإعلام التقليدي والجهات، التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة الشأن العراقي لإجراء مقارنات مع تلك الفضائيات المذكورة بهدف الوصول إلى الحقيقة للأحداث، التي تتناولها في أخبارها ومدى كفايتها حيث كانت لمواقع التواصل الاجتماعي النسبة الأكبر من تلك الوسائل. للمزيد ينظر جدول (١٨) في أدناه.

جدول (١٨) مدى كفاية المبحوثين في الفضائيات المذكورة في متابعة قضايا العراق وسائل الإعلام والجهات الأخرى

أبرز الجهات ووسائل الإعلام الأخرى	دائماً		أحياناً		لا اكتفي	
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %
مواقع تواصل	١٠٨	٣٩.١	١٣٨	٥٠.٠	٣٠	١٠.٩
فضائيات أخرى	٩٥	٣٤.٤	١٥٢	٥٥.١	٢٩	١٠.٥
أصدقاء ومعارف	٧٠	٢٥.٤	١٦٣	٥٩.١	٤٣	١٥.٦
صحف	٣٧	١٣.٤	١٩٢	٦٩.٦	٤٧	١٧.٠
إذاعات	٢٩	١٠.٥	٢٠١	٧٢.٨	٤٦	١٦.٧

ع- أبرز اعتقادات المبحوثين بشأن المعلومات التي تقدمها الفضائيات المذكورة عن أوضاع العراق: أكد (١٢٠) مبحوثاً ونسبتهم (٤٣.٥٪) أن المعلومات، التي تقدمها الفضائيات المذكورة (قابلة للشك)، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى، أما اختيار أنها (صادقة) فقد حل بالمرتبة الثانية بواقع (٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٩٪)، وبالمرتبة الثالثة اختيار (غير موثوقة) بواقع (٤٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٦٪)، وجاءت باقي الفئات تبعاً بينما حدد المبحوثون بعض الاعتقادات المترتبة على متابعة الفضائيات المذكورة لا سيما ما يتعلق بالأوضاع السياسية في العراق وعبروا بنسبة كبيرة إن تلك المعلومات قابلة للشك وممكن أن تكون نسبة كبيرة منها غير صحيحة تقابلها نسبة بسيطة من المبحوثين، الذين أشاروا إلى إنها معلومات صادقة ونسبة أقل بقليل إنها غير موثوقة ما يزيد نسبة التشكيك بتلك المعلومات، التي تنقل صوراً غير واضحة المعالم عن الأوضاع السياسية في العراق. ينظر جدول (١٩) في أدناه. جدول (١٩) أبرز اعتقادات المبحوثين بشأن المعلومات التي تقدمها الفضائيات المذكورة عن

أوضاع العراق

أبرز الاعتقادات	التكرار	النسبة
قابلة للشك	120	43.5%
صادقة	44	15.9%
غير موثوقة	43	15.6%
غير صادقة	36	13%
موثوقة	17	6.2%
غير قابلة للشك	16	5.8%
المجموع	276	100

غ- مدى اتفاق المبحوثين بشأن بعض المواقف التي يتعرضون لها عند متابعتهم أخبار العراق في الفضائيات على وفق قناعاتهم: جاءت النتائج على وفق الاتي:

(١) إن معلومات الفضائيات تجعلني لا أثق بمستقبل العراق: اتفق (١٦٤) مبحوثاً ونسبتهم (٥٩.٤٪) مع هذه العبارة، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات، أما بالمرتبة الثانية فقد حل اختيار (لا رأي لي) بواقع (٧٩) مبحوثاً ونسبة (٢٨.٦٪)، في حين حل اختيار (غير موافق) بالمرتبة الثالثة بواقع (٣٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٢٪).

(٢) معلومات الفضائيات تدفعني للسخط على الشخصيات السياسية: اتفق (١٦٤) مبحوثاً ونسبتهم (٥٩.٤٪) مع هذا الموقف، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات، اما اختيار (لا رأي لي) فقد حل بالمرتبة الثانية بواقع (٩١) مبحوثاً ونسبتهم (٣٣٪)، اما بالمرتبة الثالثة فقد حل اختيار (غير موافق) بواقع (٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٦٪).

(٣) ارجب بعد مشاهدة الفضائيات بعدم التعاون مع كثيرين حول الأوضاع العامة: حدد (١٣٦) مبحوثاً ونسبة (٤٩.٣٪) ان (لا رأي لهم) بهذا الموضوع، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى، أما المرتبة الثانية فقد حل اختيار (غير موافق) بواقع (٧٢) مبحوثاً ونسبتهم (٢٦.١٪)، أما بالمرتبة الثالثة فقد حل اختيار (موافق) بواقع (٦٨) مبحوثاً ونسبتهم (٢٤.٦٪).

(٤) تقدم الفضائيات صورة عن الأوضاع تدفعني للتمرد في كثير من المواقف: أكد (١٢٥) مبحوثاً ونسبتهم (٤٥.٣٪) أن (لا رأي لهم) بشأن هذا الموقف، وأحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات، في حين حل اختيار (غير موافق) بالمرتبة الثانية بواقع (٩٧) مبحوثاً ونسبتهم (٣٥.١٪)، أما بالمرتبة الثالثة فقد حل اختيار (موافق) بواقع (٥٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٦٪). قدمت البيانات الخاصة بالجدول جملة من المواقف المرتبطة والمرتبة بمتابعة المبحوثين لأخبار العراق عبر تلك الفضائيات على وفق قناعاتهم حيث تصدرت نسبة الاتفاق بشأن (أن معلومات الفضائيات تجعلني لا أثق بمستقبل العراق) وكذلك (معلومات الفضائيات تدفعني للسخط على الشخصيات السياسية) بالتكرار والنسبة المئوية أنفسها. للمزيد ينظر جدول (٢٠) في أدناه.

الموقف أو العبارة						موافق		لا رأي لي		غير موافق	
						النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أن معلومات الفضائيات تجعلني لا أثق بمستقبل العراق						١٦٤	٥٩.٤	٧٩	٢٨.٦	٣٣	١٢.٠
معلومات الفضائيات تدفعني للسخط على الشخصيات السياسية						١٦٤	٥٩.٤	٩١	٣٣.٠	٢١	٧.٦
ارغب بعد مشاهدة الفضائيات بعدم التعاون مع كثيرين حول الأوضاع العامة						٦٨	٢٤.٦	١٣٦	٤٩.٣	٧٢	٢٦.١
تقدم الفضائيات صورة عن الأوضاع تدفعني للتمرد						٥٤	١٩.٦	١٢٥	٤٥.٣	٩٧	٣٥.١

جدول (٢٠) مدى اتفاق المبحوثين بشأن بعض المواقف التي يتعرضون لها عند متابعتهم أخبار العراق في الفضائيات على وفق قناعاتهم

ف- مدى تقديم الفضائيات الحقيقة كاملة عن بعض الموضوعات والأزمات والقضايا التي تابعها المبحوثون: وجاءت النتائج على وفق الآتي:

(١) المؤسسات الأمنية العراقية: حدد (٧٣) مبحوثاً ونسبتهم (٢٦.٤٪) أن القناة، التي يتابعوها بشأن هذه القضية قد قدمت الحقيقة كاملة، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات، أما بالمرتبة الثانية فقد حل اختيار (لم تقدم الحقيقة إطلاقاً) بواقع (٦٩) مبحوثاً ونسبتهم (٢٥٪)، أما بالمرتبة الثالثة فقد حل اختيار (قدمت جزءاً من الحقيقة) بواقع (٤٧) مبحوثاً ونسبتهم (١٧٪).

(٢) الحرب على الارهاب: أكد (٦٣) مبحوثاً ونسبتهم (٢٢.٨٪) ان القنوات (لم تقدم الحقيقة) إطلاقاً في هذه القضية، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات، اما بالمرتبة الثانية فقد حل اختيار (قدمت الحقيقة كاملة) بواقع (٦٠) مبحوثاً ونسبتهم (٢١.٧٪) اما اختيار (قدمت نصف الحقيقة) فقد حل بالمرتبة الثالثة بواقع (٥٧) مبحوثاً ونسبتهم (٢٠.٧٪).

(٣) الانفجارات والاعتقالات والأعمال الارهابية: حدد (٧٣) مبحوثاً ونسبتهم (٢٦.٤٪) ان تلك القنوات قد (قدمت نصف الحقيقة) بشأن قضية (الانفجارات والاعتقالات والأعمال الارهابية)، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات، اما بالمرتبة الثانية فقد حل اختيار (قدمت الحقيقة كاملة) بواقع (٦٠) مبحوثاً ونسبتهم (٢١.٧٪)، في حين بالمرتبة الثالثة اختيار (لم تقدم الحقيقة إطلاقاً) بواقع (٥٢) مبحوثاً ونسبتهم (١٨.٨٪).

٤) جرائم الارهاب: يعتقد (٧٨) مجروحاً ونسبتهم (٢٨,٣٪) ان تلك الفضائيات (قدمت جزءاً من الحقيقة) في ما يتعلق ب(جريمة سبايكر) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات، اما بالمرتبة الثانية فقد حل اختيار (لم تقدم الحقيقة إطلاقاً) بواقع (٦١) مجروحاً ونسبتهم (٢٢,١٪)، ومن ثم اختيار (قدمت الحقيقة كاملة) بالمرتبة الثالثة بواقع (٥٨) مجروحاً ونسبتهم (٢١٪). وجاءت باقي الأزمات والقضايا، التي تابعها المبحوثون، بحسب تكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها، على وفق الاختيارات تباعاً. يلاحظ أن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين كانت تصب بين اختيار (قدمت الحقيقة كاملة) و(لم تقدم الحقيقة) وكذلك (قدمت جزءاً من الحقيقة) حيث كانت النسب الأعلى من الاتفاق بين المبحوثين لبعض الموضوعات والقضايا والأزمات كانت في مقدمتها موضوعات (المؤسسات الأمنية العراقية) وأزمة (الانفجارات والاعتقالات) وقضية (الأعمال الإرهابية). للمزيد ينظر جدول (٢١). جدول (٢١) مدى تقديم بعض الفضائيات الحقيقة كاملة من عدمه بشأن بعض الموضوعات والأزمات والقضايا التي يتابعها

الموضوع أو القضية أو الأزمة		قدمت الحقيقة كاملة		قدمت نصف الحقيقة		قدمت جزءاً من الحقيقة		لم تقدم الحقيقة		عدم الإجابة	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
73	26.4	39	14.1	47	17.0	69	25.0	48	17.4		
60	21.7	73	26.4	45	16.3	52	18.8	46	16.7		
60	21.7	57	20.7	50	18.1	63	22.8	46	16.7		
58	21.0	50	18.1	78	28.3	61	22.1	29	10.5		
50	18.1	41	14.9	45	16.3	94	34.1	46	16.7		
49	17.8	46	16.7	50	18.1	85	30.8	46	16.7		
41	14.9	46	16.7	44	15.9	97	35.1	48	17.4		
31	11.2	60	21.7	57	20.7	73	26.4	55	19.9		
31	11.2	62	22.5	53	19.2	84	30.4	46	16.7		
20	7.2	79	28.6	58	21.0	61	22.1	58	21.0		

المبحوثون وفق قناعاتهم

ق- مدى مشاهدة المبحوثين وشعورهم بتوجهات الفضائيات المذكورة نحو المواقف والأفكار الخاصة بالحكومة العراقية التي تطرحها: وجاءت النتائج على وفق الآتي:

١) قناة البغدادية الفضائية: أوضح (٦٨) مجروحاً ونسبتهم (٢٤,٦٪) أنهم (شاهدوا) بعض البرامج الخاصة بقناة البغدادية، التي تشير فيها إلى (أن الحكومة غير جادة بالإصلاحات) وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من الإجابات، في حين أكد (١٥) مجروحاً ونسبتهم (٥,٤٪) أنهم (لم يشاهدوا) هذا الموقف في تلك القناة، أما بالمرتبة الثانية فقد حل موقف (الحكومة تتستر على المفسدين) بواقع (٦٥) مجروحاً ونسبتهم (٢٣,٦٪)، في حين أوضح (١٨) مجروحاً ونسبتهم (٦,٥٪) أنهم (لم يشاهدوا)، وبالمرتبة الثالثة حل موقف (ان الحكومة خاضعة لهيمنة ايران) إذ شاهدها (٤٥) مجروحاً ونسبتهم (١٦,٣٪)، في حين لم يشاهد ذلك (٣٣) مجروحاً ونسبتهم (١٢٪)، وجاء توجه (الحكومة غير عادلة) بالمرتبة الرابعة إذ أكد مشاهدته (٤٤) مجروحاً ونسبتهم (١٥,٩٪)، في حين (لم يشاهد) هذا التوجه في تلك القناة (٢٤) مجروحاً، ونسبتهم (٨,٧٪)، أما موقف (أن الحكومة تتغاضى عن بعض الجماعات المسلحة) فقد جاء بالمرتبة الخامسة إذ أكد مشاهدة هذا الموقف (٢٦) مجروحاً ونسبتهم (٩,٤٪) في حين (لم يشاهد) هذا الموقف في القناة نفسها (٤٢) مجروحاً ونسبتهم (٩٥,٢٪).

٢) قناة التغيير الفضائية: أكد (١٩) مجروحاً ونسبتهم (٦,٩٪) أنهم (شاهدوا) بعض البرامج الخاصة بقناة البغدادية، التي تؤكد فيها فكرة (الحكومة تتستر على المفسدين)، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، في حين أشار (١٩) مجروحاً أيضاً ونسبتهم (٥,٤٪) أنهم (لم

يشاهدوا) هذا الموقف أو الفكرة في برامج تلك القناة، أما بالمرتبة الثانية فقد حل موقف أو فكرة (ان الحكومة تتعاضى عن بعض الجماعات المسلحة) بواقع (١٨) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٥٪)، في حين أوضح (٢٣) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٣٪) أنهم لم (لم يشاهدوا) ذلك، وبالمرتبة الثالثة حل موقف أو فكرة (أن الحكومة غير جادة بالإصلاحات) وكذلك (أن الحكومة خاضعة لهيمنة دول الجوار) إذ شاهد كلا الموقفين (١٥) مبحوثاً ونسبتهم (٥.٤٪) بال تكرارات والنسب أنفسهم، في حين لم يشاهد ذلك (١٤) مبحوثاً ونسبتهم (٥.١٪) و(٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٦٪) لكلا الموقفين على التوالي، وجاء توجه (الحكومة غير عادلة) بالمرتبة الرابعة إذ أكد مشاهدته (١٢) مبحوثاً ونسبتهم (٤.٣٪)، في حين (لم يشاهد) هذا التوجه في تلك القناة (١٨) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٥٪). وجاءت باقي القنوات وحسب القضايا والمحاور بتكراراتها ونسبها المئوية ومراتبها تباعاً. تبين معلومات وبيانات الجدول واحصاءاته إن المبحوثين يدركون ويشعرون بتوجهات الفضائيات المذكورة وسياستها نحو بعض الأفكار والمواقف الخاصة بالحكومة العراقية، التي تطرحها عبر برامجها أو نشراتها وكانت النسب الأكبر لمواقف مثل (الحكومة غير جادة بالإصلاحات) و(الحكومة تتستر على المفسدين) و(الحكومة غير عادلة) وشاهدوها على قنوات مثل (البغدادية) و(التغيير) و(الرافدين). للمزيد ينظر جدول (٢٢). جدول (٢٢) مدى مشاهدة المبحوثين وشعورهم بتوجهات الفضائيات المذكورة نحو المواقف والأفكار الخاصة بالحكومة العراقية التي تطرحها

الموقف أو المحور الذي يظهر في القناة من عدمه	القناة		الحكومة غير عادلة	الحكومة تتستر على المفسدين	الحكومة غير جادة بالإصلاحات	الحكومة تتعاضى عن بعض الجماعات المسلحة	الحكومة خاضعة لهيمنة دول الجوار
	مدى المشاهدة	القناة					
البغدادية	شاهدته	ك	44	65	68	26	45
	(%)	(%)	(١٥.٩)	(23.6)	(24.6)	(9.4)	(16.3)
	لم اشاهده	ك	24	18	15	42	33
	(%)	(%)	(8.7)	(6.5)	(5.4)	(15.2)	(12.0)
التغيير	شاهدته	ك	12	19	15	18	15
	(%)	(%)	(4.3)	(6.9)	(5.4)	(6.5)	(5.4)
	لم اشاهده	ك	18	19	14	23	21
	(%)	(%)	(6.5)	(6.9)	(5.1)	(8.3)	(7.6)
الرافدين	شاهدته	ك	15	11	12	18	15
	(%)	(%)	(5.4)	(4.0)	(4.3)	(6.5)	(5.4)
	لم اشاهده	ك	17	17	18	18	22
	(%)	(%)	(6.2)	(6.2)	(6.5)	(6.5)	(8.0)
الشرقية	شاهدته	ك	40	43	38	34	32
	(%)	(%)	(14.5)	(15.6)	(13.8)	(12.3)	(11.6)
	لم اشاهده	ك	26	21	19	28	31
	(%)	(%)	(9.4)	(7.6)	(6.9)	(10.1)	(11.2)
الحدث	شاهدته	ك	20	14	21	11	15
	(%)	(%)	(7.2)	(5.1)	(7.6)	(4.0)	(5.4)
	لم اشاهده	ك	20	20	18	24	16
	(%)	(%)	(7.2)	(7.2)	(6.5)	(8.7)	(5.8)
	شاهدته	ك	17	7	16	14	14

الجزيرة	(%)	(6.2)	(2.5)	(5.8)	(5.1)	(5.1)
لم	ك	10	9	7	9	7
اشاهده	(%)	(3.6)	(3.3)	(2.5)	(3.3)	(2.5)
العربية	ك	8	9	10	5	5
شاهدته	(%)	(2.9)	(3.3)	(3.6)	(1.8)	(1.8)
لم	ك	5	4	5	6	5
اشاهده	(%)	(1.8)	(1.4)	(1.8)	(2.2)	(1.8)
المجموع	ك	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦
	(%)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)

ك- أبرز الشخصيات والمحاور والمؤسسات التي ركزت الفضائيات في برامجها عليها: وجاءت النتائج على وفق الآتي:

١) قناة البغدادية الفضائية: أوضح (٥٦) مبحوثاً ونسبتهم (٢٠.٣٪) أن القناة ركزت (كثيراً) في برامجها، التي تعرضها يومياً على (البرلمان)، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، في حين أكد (١٦) مبحوثاً ونسبتهم (٥.٨٪) أنها ركزت (قليلاً) على (البرلمان)، أما بالمرتبة الثانية فقد ركزت القناة (كثيراً) على (الوزراء) بواقع (٥٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٢٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٢٤) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٧٪)، وبالمرتبة الثالثة ركزت القناة (كثيراً) على (رؤساء الكتل) بواقع (٥٢) مبحوثاً ونسبتهم (١٨.٨٪) وركزت (قليلاً) بواقع (١٣) مبحوثاً ونسبتهم (٤.٧٪)، أما بالمرتبة الرابعة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (أحزاب ومنظمات) بواقع (٤٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٧.٤٪) وركزت (قليلاً) بواقع (١٨) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٥٪)، أما بالمرتبة الخامسة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (رجال الدين) بواقع (٤٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٦٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٦٪)، وبالمرتبة السادسة ركزت القناة (كثيراً) على (المرجعيات الدينية) بواقع (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.١٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٢٣) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٣٪)، أما بالمرتبة السابعة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (ناشطون) بواقع (٣٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٨٪)، وركزت (قليلاً) بواقع (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪)، أما بالمرتبة الثامنة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (أرهابيين) بواقع (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٣٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٣٢) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٦٪)، أما بالمرتبة التاسعة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (القوات الأمنية) وكذلك (شيوخ العشائر) بالتركرارات والنسبة المئوية أنفسهم لكلتا الجهتين وبواقع (٣٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٣٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٣١) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٣٪) على (القوات الأمنية) وبواقع (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪) على (لشيوخ العشائر)، وبالمرتبة العاشرة والأخيرة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (مدراء عامين) بواقع (٣٢) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٦٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٣٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٢٪).

٢) قناة الشرقية الفضائية: أشار (٥٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٦٪) إلى أن القناة ركزت (كثيراً) في برامجها، التي تعرضها يومياً، على (الوزراء)، وكذلك (البرلمان) بنفس النسبة والتكرار لكلاً الجهتين، واحتل هذان الاختياران المرتبة الأولى من الإجابات، في حين أكد (٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٦٪) أنها ركزت (قليلاً) على (الوزراء) و(البرلمان) بواقع (١٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٦٪)، أما بالمرتبة الثانية فقد ركزت القناة (كثيراً) على (الأحزاب والمنظمات) بواقع (٤٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٦.٣٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪)، وبالمرتبة الثالثة ركزت القناة (كثيراً) على (رؤساء الكتل) بواقع (٤٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٦٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪)، أما بالمرتبة الرابعة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (رئيس الحكومة) بواقع (٤٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.٥٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٣٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٨٪)، أما بالمرتبة الخامسة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (القوات الأمنية) بواقع (٣٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٨٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٣٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٨٪)، وبالمرتبة السادسة ركزت القناة (كثيراً) على (المرجعيات الدينية) وكذلك (أرهابيين) بالتركرارات والنسبة أنفسهم بواقع (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٣٪) لكلتا الفئتين وركزت (قليلاً) بواقع (٣٧) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٤٪) على (المرجعيات الدينية) وبواقع (٣٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٣٪) في (أرهابيين)، أما بالمرتبة السابعة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (رجال الدين) بواقع (٣٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٧٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٣٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٢٪)، أما بالمرتبة الثامنة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (شيوخ العشائر) بواقع (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٩٪)، أما بالمرتبة التاسعة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (مدراء عامين) بواقع (٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٨٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٥٢) مبحوثاً ونسبتهم (١٨.٨٪)، وبالمرتبة العاشرة والأخيرة فقد ركزت القناة (كثيراً) على (ناشطون) بواقع (٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٦٪) وركزت (قليلاً) بواقع (٤٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٦٪). في حين حلت باقي الفضائيات حسب إجابات

المبجوثين وتكراراتها ونسبها المئوية على وفق معيار (كثيراً، قليلاً) ولجميع الشخصيات والمحاور والمؤسسات، التي ذكرت، لتشير إلى أبرز ما ركزت فيها تلك الفضائيات في برامجها اليومية عند تغطيتها. تقدم بيانات الجدول أبرز الشخصيات والمحاور والمؤسسات، التي ركزت فيها الفضائيات في برامجها ولاختيار (نعم كثيراً) حيث تصدرت شخصيات (برلمانية) ومن ثم (وزراء) بالتكرارات والنسبة أنفسها ومن ثم (أحزاب ومنظمات) وكذلك (رؤساء كتل) كانت النسب الأكبر لقنوات الشرقية والتغيير والبغدادية بوصفها أكثر الشخصيات والمحاور والمؤسسات التي ركزت فيها الفضائيات عبر مضامينها.

للمزيد ينظر جدول (٢٣) في أدناه. جدول (٢٣) أبرز الشخصيات والمحاور والمؤسسات التي ركزت الفضائيات في برامجها عليها

الشخصيات أو الجهات	رئيس الحكومة	الوزراء	البرلمان	مدرء عامون	رؤساء كتل	أحزاب ومنظمات	مرجعات دينية	رجال دين	شيوخ عشائر	ناشطون	القوات الأمنية	ارهابيون			
													القناة	المدى	
الشرقية كثيراً قليلاً	40 14.5 ()	54 19.) (6)	54 19.) (6)	22 (8.0)	43 15.) (6)	45 16.3) ()	36 13.0) ()	35 12.) (7)	27 (9.8)	21 (7.6)	38 13.) (8)	36 ١٠.) (٠)	ت %		
	38 13.) (8)	21 15.) (6)	44 15.) (9)	33 12.) (0)	37 13.4) ()	27 (9.8)	28 10.) (1)	52 18.) (8)	16 (5.8)	38 13.) (8)	ت %				
	19 (٦.٩)	19 (6.9)	15 (5.4)	15 (5.4)	22 (8.0)	19 (6.9)	19 (6.9)	25 (9.1)	16 (5.8)	13 (4.7)	20 (7.2)	ت %			
التغيير كثيراً قليلاً	19 (6.9)	19 (6.9)	15 (5.4)	15 (5.4)	22 (8.0)	19 (6.9)	19 (6.9)	25 (9.1)	16 (5.8)	13 (4.7)	20 (7.2)	ت %			
	14 (٥.١)	25 (9.1)	19 (6.9)	25 (9.1)	21 (7.6)	21 (7.6)	19 (6.9)	19 (6.9)	25 (9.1)	16 (5.8)	13 (4.7)	20 (7.2)			ت %
	36 ١٣.) (٠)	34 12.) (3)	38 13.) (8)	34 12.) (3)	43 15.) (6)	39 14.1) ()	48 17.4) ()	52 18.) (8)	32 11.) (6)	56 20.) (3)	53 19.) (2)	49 17.) (8)			ت %
البغدادية كثيراً قليلاً	19 (6.9)	19 (6.9)	15 (5.8)	15 (5.8)	22 (8.0)	19 (6.5)	18 (8.3)	23 (8.3)	21 (7.6)	27 (9.8)	27 (9.8)	31 11.) (2)	32 ١١.) (٦)		
	32 ١١.) (٦)	31 11.) (2)	27 (9.8)	27 (9.8)	21 (7.6)	23 (8.3)	18 (6.5)	13 (4.7)	33 12.) (0)	16 (5.8)	24 (8.7)	19 (6.9)	ت %		
	17 (٦.٢)	12 (4.3)	14 (5.1)	12 (4.3)	14 (5.1)	16 (5.8)	17 (6.2)	17 (6.2)	12 (4.3)	19 (6.9)	13 (4.7)	18 (6.5)	ت %		
سكاي كثيراً قليلاً	18 (6.5)	13 (4.7)	19 (6.9)	12 (4.3)	17 (6.2)	17 (6.2)	17 (6.2)	17 (6.2)	15 (5.4)	15 (5.4)	24 (8.7)	22 (8.0)	18 (6.5)		
	20 (٧.٢)	18 (6.5)	22 (8.0)	24 (8.7)	19 (6.9)	15 (5.4)	15 (5.4)	17 (6.2)	17 (6.2)	17 (6.2)	20 (7.2)	13 (4.7)	ت %		
	12 (٤.٣)	15 (5.4)	11 (4.0)	12 (4.3)	12 (4.3)	15 (5.4)	10 (3.6)	12 (4.3)	12 (4.3)	14 (5.1)	13 (4.7)	13 (4.7)	ت %		
الرافدين كثيراً قليلاً	13 (4.7)	13 (4.7)	14 (5.1)	14 (5.1)	17 (6.2)	11 (4.0)	15 (5.4)	15 (5.4)	16 (5.8)	15 (5.4)	18 (6.5)	14 (5.1)	17 (٦.٢)		
	17 (٦.٢)	14 (5.1)	18 (6.5)	15 (5.4)	16 (5.8)	15 (5.4)	15 (5.4)	11 (4.0)	17 (6.2)	11 (4.0)	14 (5.1)	15 (5.4)	ت %		
	18 (٦.٥)	18 (6.5)	14 (5.1)	10 (3.6)	17 (6.2)	11 (4.0)	15 (5.4)	15 (5.4)	12 (4.3)	16 (5.8)	15 (5.4)	16 (5.8)	ت %		
الحدث كثيراً قليلاً	16 (5.8)	15 (5.4)	15 (5.4)	12 (4.3)	12 (4.3)	12 (4.3)	12 (4.3)	13 (4.7)	13 (4.7)	12 (4.3)	14 (5.1)	10 (3.6)	8 (٢.٩)		
	8 (2.9)	6 (2.2)	12 (4.3)	12 (4.3)	12 (4.3)	12 (4.3)	13 (4.7)	13 (4.7)	12 (4.3)	14 (5.1)	10 (3.6)	8 (٢.٩)	ت %		
	6 (٢.٢)	5 (1.8)	8 (2.9)	7 (2.5)	8 (2.9)	10 (3.6)	10 (3.6)	12 (4.3)	11 (4.0)	9 (3.3)	13 (4.7)	3 (1.1)	6 (٢.٢)		
7 (٢.٢)	6 (2.2)	8 (2.9)	7 (2.5)	8 (2.9)	10 (3.6)	10 (3.6)	12 (4.3)	11 (4.0)	9 (3.3)	13 (4.7)	3 (1.1)	6 (٢.٢)	ت %		
الجزيرة كثيراً قليلاً	5 (1.8)	5 (1.8)	8 (2.9)	7 (2.5)	8 (2.9)	10 (3.6)	10 (3.6)	12 (4.3)	11 (4.0)	9 (3.3)	13 (4.7)	3 (1.1)	6 (٢.٢)		
	3 (1.8)	6 (2.2)	8 (2.9)	7 (2.5)	8 (2.9)	10 (3.6)	10 (3.6)	12 (4.3)	11 (4.0)	9 (3.3)	13 (4.7)	3 (1.1)	6 (٢.٢)		ت %
	7 (٢.٢)	6 (2.2)	8 (2.9)	7 (2.5)	8 (2.9)	10 (3.6)	10 (3.6)	12 (4.3)	11 (4.0)	9 (3.3)	13 (4.7)	3 (1.1)	6 (٢.٢)		ت %

(٢.٥)	(1.4)	(3.3)	(2.9)	(2.9)	(2.5)	(2.2)	(2.5)	(2.9)	(2.2)	(2.2)	(1.1)	%
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	---

ل- أبرز البرامج والخدمات الإخبارية التي ركزت عن طريقها الفضائيات على شؤون الحكومة العراقية: وجاءت النتائج على وفق الآتي:

١) قناة الشرقية الفضائية: حدد (٧٠) مبحوثاً ونسبتهم (٢٥.٤٪) أن فضائية الشرقية ركزت (كثيراً) في النشرات الإخبارية على الحكومة العراقية، وبذلك احتل هذا الاختيار المرحلة الأولى من إجاباتهم في حين أكد (١٥) مبحوثاً ونسبتهم (٥.٤٪) أن تلك الفضائية ركزت (قليلاً) على الحكومة العراقية، وبالمرتبة الثانية ركزت الحكومة (كثيراً) عبر العواجل إذ أشار الى ذلك (٤٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٦.٣٪)، وركزت (قليلاً) بواقع (٢٤) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٧٪)، وبالمرتبة الثالثة احتل (السبتايل) حيث أكد (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.١٪) وأشاروا إلى إن قناة (الشرقية) ركزت (كثيراً) على الحكومة من خلاله وقليلاً بواقع (٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.١٪)، وبالمرتبة الرابعة احتلت (البرامج) باعتبار ان القناة قد ركزت (كثيراً) من خلالها على الحكومة حيث أوضح ذلك (٣٧) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٤٪) وبتقدير (قليلاً) أشار الى ذلك (٢٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.٥٪)، وبالمرتبة الخامسة (الفواصل) حيث أكد ذلك بتقدير (كثيراً) (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪) وبتقدير (قليلاً) (٤٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٩٪).

٢) قناة البغدادية الفضائية: أشار (٥٧) مبحوثاً ونسبتهم (٢٠.٧٪) إلى أن فضائية (البغدادية) قد ركزت (كثيراً) عبر (برامجها) على الحكومة العراقية، واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجاباتهم في حين أوضح (٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٨٪) أن تلك الفضائية ركزت (قليلاً) على الحكومة العراقية، وبالمرتبة الثانية ركزت الحكومة (كثيراً) من خلال (النشرات الإخبارية) إذ أكد ذلك (٥٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٢٪)، وركزت (قليلاً) بواقع (١٥) مبحوثاً ونسبتهم (٥.٤٪)، وبالمرتبة الثالثة احتلت (العواجل) حيث أكدها (٤٧) مبحوثاً ونسبتهم (١٧٪) وحددوا ان قناة (البغدادية) قد ركزت (كثيراً) على الحكومة عن طريقها وقليلاً بواقع (٢٠) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٢٪)، وبالمرتبة الرابعة احتل (السبتايل) أو شريط الأخبار باعتبار ان القناة قد ركزت (كثيراً) من خلاله على الحكومة حيث أوضح ذلك (٣٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٧٪) وبتقدير (قليلاً) أشار إلى ذلك (٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.١٪)، وبالمرتبة الخامسة (الفواصل) حيث أكد ذلك وبتقدير (كثيراً) (٣١) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٢٪) وبتقدير (قليلاً) (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.١٪) في حين جاءت باقي الفضائيات حسب إجابات المبحوثين وتكراراتها ونسبها المئوية على وفق معيار (كثيراً، قليلاً) ولجميع البرامج والخدمات الإخبارية، التي ذُكرت لتشير إلى أبرز ما ركزت عليها تلك الفضائيات في برامجها عند تغطيتها اليومية لشؤون الحكومة العراقية. يلاحظ من بيانات الجدول إن نسب المشاهدة للبرامج والخدمات الإخبارية التي ركزت عن طريقها الفضائيات في برامجها على شؤون الحكومة العراقية حيث كانت النسب الأكبر (نشرات الأخبار) ومن ثم (العواجل) و(الشريط الاخباري) و(البرامج) ولقنوات مثل (الشرقية) و(البغدادية) و(الحدث). للمزيد ينظر جدول (٢٥) أدناه.

جدول (٢٤) أبرز البرامج والخدمات الإخبارية التي ركزت عن طريقها الفضائيات على شؤون الحكومة العراقية

نوع البرنامج أو الخدمة الإخبارية	القناة		المستوى أو المدى	نشرة الأخبار	البرامج	الشريط الاخباري	العواجل	الفواصل
الشرقية	كثيراً	ك	70	37	39	45	27	
		(%)	(٢٥.٤)	(١٣.٤)	(١٤.١)	(١٦.٣)	(٩.٨)	
	قليلاً	ك	15	29	28	24	44	
		(%)	(٥.٤)	(١٠.٥)	(١٠.١)	(٨.٧)	(١٥.٩)	
البغدادية	كثيراً	ك	٥٣	٥٧	٣٥	٤٧	٣١	
		(%)	(١٩.٢)	(٢٠.٧)	(١٢.٧)	(١٧.٠)	(١١.٢)	
	قليلاً	ك	١٥	٢٢	٢٨	٢٠	٣٩	
		(%)	(٥.٤)	(٨.٠)	(١٠.١)	(٧.٢)	(١٤.١)	
الحدث	كثيراً	ك	21	13	15	18	13	
		(%)	(٧.٦)	(٤.٧)	(٥.٤)	(٦.٥)	(٤.٧)	
	قليلاً	ك	٦	٩	١٣	١٣	١٥	
		(%)	(٢.٢)	(٣.٣)	(٤.٧)	(٤.٧)	(٥.٤)	

التغيير	كثيراً	ك	١٥	١٦	٢٠	١٨	١٢
		(%)	(٥.٤)	(٥.٨)	(٧.٢)	(٦.٥)	(٤.٣)
	قليلاً	ك	١٤	١٩	١٩	١٧	٢١
		(%)	(٥.١)	(٦.٩)	(٦.٩)	(٦.٢)	(٧.٦)
سكاي نيوز	كثيراً	ك	١٤	١٤	١٦	١٧	١٠
		(%)	(٥.١)	(٥.١)	(٥.٨)	(٦.٢)	(٣.٦)
	قليلاً	ك	١٧	١٦	١٤	١٠	١٥
		(%)	(٦.٢)	(٥.٨)	(٥.١)	(٣.٦)	(٥.٤)
الرافدين	كثيراً	ك	١٣	١٧	١٦	١٥	١٢
		(%)	(٤.٧)	(٦.٢)	(٥.٨)	(٥.٤)	(٤.٣)
	قليلاً	ك	١٢	١٢	١٤	١٢	١٧
		(%)	(٤.٣)	(٤.٣)	(٥.١)	(٤.٣)	(٦.٢)
الجزيرة	كثيراً	ك	٧	٧	٩	١٠	٩
		(%)	(٢.٥)	(٢.٥)	(٣.٣)	(٣.٦)	(٣.٣)
	قليلاً	ك	٤	٨	١٠	١٠	١١
		(%)	(١.٤)	(٢.٩)	(٣.٦)	(٣.٦)	(٤.٠)
المجموع		ك	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦
		(%)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)

م- أبرز أولويات الفضائيات إزاء أوضاع العراق كما يراها المبحوثون: وجاءت النتائج على وفق الآتي:

١) **التظاهرات والاحتجاجات:** أكد (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٣٪) أن قناة (البغدادية) أعطت لهذا الموضوع (الأولوية) في برامجها، في حين أوضح (١٩) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٩٪) أن قناة (البغدادية) لم تعطِ هذا الموضوع أولوية في برامجها، وبالمرتبة الثانية حلت قناة (الشرقية) حيث أشار (٣١) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٢٪) إلى أن قناة (الشرقية) أعطت لهذا الموضوع (الأولوية) في برامجها في حين أوضح (١٥) مبحوثاً ونسبتهم (٥.٤٪) أن تلك القناة لم تعطِ هذا الموضوع أولوية في برامجها وبالمرتبة الثالثة جاءت قناة (العربية الحدث) إذ حدد (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪) أن موضوع (التظاهرات والاحتجاجات) قد أعطته القناة (أولوية) في برامجها في حين لم يؤكد ذلك (٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٦٪)، وبالمرتبة الرابعة حلت قناة (التغيير) حيث أكد (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪) أن تلك القناة قد أعطت في برامجها هذا الموضوع (أولوية)، في حين لم يشر إلى ذلك (٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٦٪)، أما بالمرتبة الخامسة فقد حلت قناة (الرافدين) حيث أوضح (٢٤) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٧٪) أن القناة ركزت في موضوع (التظاهرات والاحتجاجات) وأعطته (أولوية) في برامجها في حين لم يحدد (٢٥) مبحوثاً ونسبتهم (٩.١٪) هذا الموضوع في إجاباتهم، وحلت قناة (سكاي نيوز عربية) بالمرتبة السادسة حيث أشار (٢٣) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٣٪) إلى أن تلك القناة قد أعطت موضوع هذا المحور (أولوية) في برامجها في حين لم يؤكد هذا الموضوع (٢٥) مبحوثاً ونسبتهم (٩.١٪)، وحصلت قناة (الجزيرة) على المرتبة السابعة من إجابات المبحوثين في هذا السياق، إذ أوضح (١٩) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٩٪) أن تلك القناة ركزت في موضوع (التظاهرات والاحتجاجات) وأعطته (أولوية) في برامجها بينما لم يشر إلى ذلك (٢٦) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٤٪) هذا الموضوع في إجاباتهم.

٢) **انكسارات الجيش:** أوضح (٣٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.٩٪) أن كلاً من قناتي (الشرقية) و(الرافدين) أعطت لهذا الموضوع (الأولوية) في برامجها، في حين أشار (٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧٪) إلى أن قناة (الشرقية) لم تعطِ هذا الموضوع أولوية في برامجها، أما قناة (الرافدين) فقد أشار إلى ذلك (١٦) مبحوثاً ونسبتهم (٥.٨٪) وبالمرتبة الثانية حلت (قناة الجزيرة) إذ حدد (٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.١٪) أن (موضوع انكسارات الجيش) قد أعطته القناة (أولوية) في برامجها في حين لم يؤكد ذلك (١٣) مبحوثاً ونسبتهم (٤.٧٪)، وبالمرتبة الثالثة جاءت قناة (العربية الحدث)، حيث أكد (٢٦) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٤٪) أن تلك القناة أعطت في برامجها هذا الموضوع (أولوية)، في حين لم يشر إلى ذلك (٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٨٪)، أما بالمرتبة الرابعة

فقد حلت قناة (البغدادية) حيث أوضح (٢٤) مبحوثاً ونسبتهم (٨٠.٧٪) أن القناة ركزت في موضوع (انكسارات الجيش) وأعطته (أولوية) في برامجها في حين لم يحدد (١٧) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٢٪) هذا الموضوع في إجاباتهم، أما بالمرتبة الخامسة فقد حلت كل من قناتي (التغيير) و(العربية) بالتكرارات والنسبة المئوية أنفسها، حيث أشار (٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٨٪) إلى إن القناتين أعطتا موضوع هذا المحور (أولوية) في برامجهما في حين لم يؤكد هذا الموضوع (٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٨٪) لقناة (العربية الحدث) و(١٩) مبحوثاً ونسبتهم (٦.٩٪) في حين حلت باقي الموضوعات والمحاور حسب إجابات المبحوثين وتكراراتها ونسبها المئوية على وفق معيار (أعطته أولوية، لم تعطه أولوية) وللشؤون جميعها، التي ركزت فيها تلك الفضائيات في برامجها اليومية عند تغطيتها. توضح البيانات والمعلومات أن المبحوثين أشاروا إلى أبرز أولويات واهتمامات الفضائيات المذكورة إزاء الشأن والأوضاع في العراق، ولا سيما لموضوعات مثل (التظاهرات والاحتجاجات) و(انكسارات الجيش) و(الانفجارات والاعتقالات) ولفنوات مثل (البغدادية) و(الشرقية) و(الحدث) حيث أعطتها أولوية ضمن برامجها اليومية ولتلك الموضوعات. للمزيد ينظر جدول (٢٦) في أدناه. جدول (٢٥) أبرز أولويات الفضائيات إزاء أوضاع العراق كما يراها المبحوثون

القناة	الموضوع أو المحور	مدى إعطائه أولوية	الشرقية	الرافدين	الحدث	التغيير	سكاي	البغدادية	الجزيرة
	التظاهرات والاحتجاجات	أعطته أولوية	ك	31	24	27	25	23	36
		(%)	(١١.٢)	(٨.٧)	(٩.٨)	(٩.١)	(٨.٣)	(١٣.٠)	(٦.٩)
		لم تعطه أولوية	ك	15	25	21	21	19	26
		(%)	(٥.٤)	(٩.١)	(٧.٦)	(٧.٦)	(٩.١)	(٦.٩)	(٩.٤)
	انكسارات الجيش	أعطته أولوية	ك	30	30	26	22	24	28
		(%)	(١٠.٩)	(١٠.٩)	(٩.٤)	(٨.٠)	(٨.٠)	(٨.٧)	(١٠.١)
		لم تعطه أولوية	ك	21	16	22	19	17	13
		(%)	(٧.٦)	(٥.٨)	(٨.٠)	(٦.٩)	(٦.٥)	(٦.٢)	(٤.٧)
	الانفجارات والاعتقالات	أعطته أولوية	ك	29	26	26	22	24	26
		(%)	(١٠.٥)	(٩.٤)	(٩.٤)	(٨.٠)	(٨.٣)	(٨.٧)	(٩.٤)
		لم تعطه أولوية	ك	14	14	11	18	16	17
		(%)	(٥.١)	(٥.١)	(٤.٠)	(٦.٥)	(٧.٢)	(٥.٨)	(٦.٢)
	هجمات الإرهابيين	أعطته أولوية	ك	26	26	25	25	21	26
		(%)	(٩.٤)	(٩.٤)	(٩.١)	(٩.١)	(٨.٣)	(٧.٦)	(٩.٤)
		لم تعطه أولوية	ك	15	4	7	9	16	9
		(%)	(٥.٤)	(١.٤)	(٢.٥)	(٣.٣)	(١.٤)	(٥.٨)	(٣.٣)
	الفساد في دوائر الدولة	أعطته أولوية	ك	25	22	23	16	30	21
		(%)	(٩.١)	(٨.٠)	(٨.٣)	(٥.٨)	(٧.٢)	(١٠.٩)	(٧.٦)
		لم تعطه أولوية	ك	11	15	14	18	13	17
		(%)	(٤.٠)	(٥.٤)	(٥.١)	(٦.٥)	(٧.٦)	(٤.٧)	(٦.٢)
	تحرير المناطق من الإرهاب	أعطته أولوية	ك	23	15	19	17	18	20
		(%)	(٨.٣)	(٥.٤)	(٦.٩)	(٦.٢)	(٦.٢)	(٦.٥)	(٧.٢)
		ك	11	14	13	16	19	16	13

لم تعطه أولوية	(%)	(٤.٠)	(٥.١)	(٤.٧)	(٥.٨)	(٦.٩)	(٥.٨)	(٤.٧)
انتصارات الجيش	ك	7	11	11	13	11	6	10
	(%)	(٢.٥)	(٤.٠)	(٤.٠)	(٤.٧)	(٤.٠)	(٢.٢)	(٣.٦)
لم تعطه أولوية	ك	٦	11	10	11	7	5	10
	(%)	(٢.٢)	(٤.٠)	(٣.٦)	(٤.٠)	(٢.٥)	(١.٨)	(٣.٦)
انتصارات القوات الأمنية	ك	٦	11	11	13	12	8	11
	(%)	(٢.٢)	(٤.٠)	(٤.٠)	(٤.٧)	(٤.٣)	(٢.٩)	(٤.٠)
لم تعطه أولوية	ك	٦	12	10	11	11	7	10
	(%)	(٢.٢)	(٤.٣)	(٣.٦)	(٤.٠)	(٤.٠)	(٢.٥)	(٣.٦)
المجموع	ك	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦
	(%)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)

ن - مدى ثقة المبحوثين بأخبار الشخصيات والمؤسسات والجهات المقدمة في برامج الفضائيات: جاءت النتائج على وفق الآتي:

١) قناة البغدادية: أشار (٥١) مبحوثاً ونسبتهم (١٨.٥٪) إلى إن الأخبار، التي تعرضها قناة (البغدادية) بشأن (أخبار الحكومة العراقية) (وثقوا بها) واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، في حين أوضح (٣٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٣٪) أنهم (لم يثقوا بها) وبالمرتبة الثانية (أخبار البرلمان) حيث أشار لها (٤٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٧.٨٪) وأكدوا أنهم (وثقوا بها) في حين (لم يثق بها) (٣٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٢٪)، أما بالمرتبة الثالثة فقد حلت (أخبار هيئة النزاهة) حيث أكد (٤٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٧.٤٪) أنهم (وثقوا بها) في حين حدد (٢٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.٥٪) أنهم (لم يثقوا بها)، أما (أخبار القضاء) فقد حلت بالمرتبة الرابعة حيث أوضح (٤٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٦.٣٪) أنهم (وثقوا بها) و(لم يثق بها) (٣٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٧٪)، وبالمرتبة الرابعة جاءت كل من (أخبار رئيس الجمهورية ونوابه) وكذلك (أخبار الإرهاب) بالتركرارات والنسبة المئوية أنفسهم، حيث أشار (٤٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.٥٪) إلى إنهم (وثقوا بها)، في حين (لم يثق بها) في (أخبار الإرهاب) (٣٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٨٪) وفي (أخبار رئيس الجمهورية ونوابه) (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٣٪)، أما بالمرتبة الخامسة فقد جاءت (أخبار الأحزاب) إذ أكد (٣٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٧٪) أنهم (وثقوا بها) في حين (لم يثق بها) (٤٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.٥٪)، وبالمرتبة السادسة حلت (أخبار القوات الأمنية) بواقع (٣٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٢٪) وأشاروا إلى إنهم (وثقوا بها) بينما (لم يثق بها) (٤٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.٥٪)، وبالمرتبة السابعة جاءت (أخبار حزب معارض) حيث وثق بها (٣١) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٢٪)، في حين (لم يثق بها) (٤١) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.٩٪) وبالمرتبة الثامنة والأخيرة حلت (أخبار شخصية معارضة) فقد (وثق بها) (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪) بينما (لم يثق بها) (٤٣) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٦٪).

٢) قناة الشرقية: أكد (٥٧) مبحوثاً ونسبتهم (٢٠.٧٪) أن الأخبار التي تعرضها قناة (الشرقية)، التي تتناول موضوع (أخبار شخصية معارضة) (لم يثقوا بها) واحتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، في حين أشار (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪) إلى أنهم (وثقوا بها) وبالمرتبة الثانية (أخبار حزب معارض) حيث أوضح (٥٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٩.٩٪) وأكدوا أنهم (لم يثقوا بها) في حين (وثق بها) (٢٢) مبحوثاً ونسبتهم (٨٪)، وبالمرتبة الثالثة جاءت (أخبار هيئة النزاهة) حيث أوضح (٥١) مبحوثاً ونسبتهم (١٨.٥٪) وأكدوا أنهم (لم يثقوا بها) في حين (وثق بها) (٢٤) مبحوثاً ونسبتهم (٨.٧٪)، أما بالمرتبة الرابعة فقد حلت كل من الأخبار الخاصة بشؤون (أخبار الأحزاب) وكذلك (أخبار القضاء) بالتركرارات والنسبة المئوية أنفسهم حيث أوضح (٤٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٧.٤٪) وأكدوا أنهم (لم يثقوا بها) في حين (وثقوا بها) (٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.١٪) لأخبار (الأحزاب) و(٢١) مبحوثاً ونسبتهم (٧.٦٪) لأخبار (القضاء)، وبالمرتبة الخامسة جاءت (أخبار رئيس الجمهورية ونوابه) حيث أشار (٤٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٦.٣٪) إلى إنهم (لم يثقوا بها) في حين (وثق بها) (٣٢) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٦٪)، وبالمرتبة السادسة حلت (أخبار الحكومة) حيث أوضح (٤٥) مبحوثاً ونسبتهم (١٦.٣٪) وأكدوا أنهم (لم يثقوا بها) في حين (وثق بها) (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.١٪)، أما بالمرتبة السابعة فقد جاءت (أخبار القوات الأمنية) حيث حدد (٤٢) مبحوثاً ونسبتهم (١٥.٢٪) أنهم (لم يثقوا بها) في حين (وثق بها) (٣٢) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٦٪)، أما (أخبار الإرهاب) فقد حصلت على المرتبة الثامنة حيث أكد (٤٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.٥٪) أنهم (لم يثقوا بها) و(وثق بها) (٣٠)

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٩) العدد (١) أيلول لعام ٢٠٢٤

مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٧٪)، وبالمرتبة التاسعة جاءت (أخبار البرلمان) حيث أشار (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.١٪) إلى إنهم (لم يثقوا بها)، في حين (وثق بها) (٣٤) مبحوثاً ونسبتهم (١٢.٣٪) في حين حلت باقي الفضائيات حسب إجابات المبحوثين وتكراراتها ونسبها المئوية على وفق معيار (وثقوا بها، لم يثقوا بها) أخبار الشخصيات والمؤسسات والجهات جميعها المقدمة في برامج الفضائيات اليومية. يتضح من بيانات الجدول أن أبرز الشخصيات والمؤسسات والجهات، التي تقدم عبر برامج الفضائيات المذكورة كانت في مقدمتها (الحكومة) و(البرلمان) و(هيئة النزاهة) عبر فضائيات مثل (البغدادية) و(الشرقية) و(سكاي نيوز عربية). للمزيد ينظر جدول (٢٦) في أدناه. جدول (٢٦) مدى ثقة المبحوثين بأخبار الشخصيات والمؤسسات والجهات المقدمة في برامج الفضائيات

نوع الأخبار وموضوعاتها	القناة	مدى الثقة من عدمها	الحكومة	البرلمان	رئيس الجمهورية ونوابه	الأحزاب	القوات الأمنية	الارهاب	القضاء	هيئة النزاهة	شخصية معارضة	حزب معارض
البغدادية	وثقت بها	٩	٥١	٤٩	٤٠	٣٥	٣٣	٤٠	٤٥	٤٨	٢٧	٣١
		(%)	(١٨.٥)	(١٧.٨)	(١٤.٥)	(١٢.٧)	(١٢.٠)	(١٤.٥)	(١٦.٣)	(١٧.٤)	(٩.٨)	(١١.٢)
	لم أثق	ك	٣٤	٣٣	٣٦	٤٠	٤٠	٣٨	٣٥	٢٩	٤٣	٤١
		(%)	(١٢.٣)	(١٢.٠)	(١٣.٠)	(١٤.٥)	(١٤.٥)	(١٣.٨)	(١٢.٧)	(١٠.٥)	(١٥.٦)	(١٤.٩)
الشرقية	وثقت بها	ك	٣١	٣٤	٣٢	٢٨	٣٢	٣٠	٢١	٢٤	٢٧	٢٢
		(%)	(١١.٢)	(١٢.٣)	(١١.٦)	(١٠.١)	(١١.٦)	(١٠.٩)	(٧.٦)	(٨.٧)	(٩.٨)	(٨.٠)
	لم أثق	ك	٤٥	٣٩	٤٦	٤٨	٤٢	٤٠	٤٨	٥١	٥٧	٥٥
		(%)	(١٦.٣)	(١٤.١)	(١٦.٧)	(١٧.٤)	(١٥.٢)	(١٤.٥)	(١٧.٤)	(١٨.٥)	(٢٠.٧)	(١٩.٩)
سكاي	وثقت بها	ك	١٢	١١	١٥	١٦	١٢	١٧	١٢	١٠	١١	١٤
		(%)	(٤.٣)	(٤.٠)	(٥.٤)	(٥.٨)	(٤.٣)	(٦.٢)	(٤.٣)	(٣.٦)	(٤.٠)	(٥.١)
	لم أثق	ك	٢١	٢٢	٢٢	٢٠	٢٥	٢١	٢٦	٢٨	٢٥	٢٥
		(%)	(٧.٦)	(٨.٠)	(٨.٠)	(٧.٢)	(٩.١)	(٧.٦)	(٩.٤)	(١٠.١)	(٩.١)	(٩.١)
الحدث	وثقت بها	ك	٢١	٢٠	١٨	١٩	٢٠	٢١	١٣	١٤	١٥	١٢
		(%)	(٧.٦)	(٧.٢)	(٦.٥)	(٦.٩)	(٧.٢)	(٧.٦)	(٤.٧)	(٥.١)	(٥.٤)	(٤.٣)
	لم أثق	ك	١٥	١٦	٢٠	١٩	٢١	١٧	٢٧	٢٢	٢٢	٢٤
		(%)	(٥.٤)	(٥.٨)	(٧.٢)	(٦.٩)	(٧.٦)	(٦.٢)	(٩.٨)	(٨.٠)	(٨.٠)	(٨.٧)
الرافدين	وثقت بها	ك	١١	١٥	١٢	١٩	١٤	١٤	١١	١٢	١٤	١١
		(%)	(٤.٠)	(٥.٤)	(٤.٣)	(٦.٩)	(٥.١)	(٥.١)	(٤.٠)	(٤.٣)	(٥.١)	(٤.٠)
		ك	١٦	١٦	١٤	١٢	١٣	١٧	١٧	١٨	١٣	١٨

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٩) العدد (١) أيلول لعام ٢٠٢٤

[illegible]

هـ- مستوى قناعة المبحوثين بالمضامين التي تبثها الفضائيات مقارنة بالفضائيات الأخرى: جاءت النتائج على وفق صورة الأوضاع السياسية للفئات (أخبار الحكومة، البرلمان، القوات الأمنية، الأحزاب السياسية، الرئاسة الثلاث، الارهاب، الشخصيات العامة ونشاطاتهم) وكونه يطابق الواقع من عدمه، وعلى النحو الآتي:

١) قناة العراقية: حدد (٣٧) مبحوثاً ونسبتهم (١٣.٤٪) أن قناة (العراقية) أفضل بالتغطية الإخبارية للمضامين الخاصة بالموضوعات المطروقة من قناة (البغدادية)، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، بينما أشار (٢٧) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٨٪) إلى أن قناة (البغدادية) أفضل من قناة (العراقية) في نقل صورة الأوضاع السياسية في الموضوعات والقضايا المشار إليها، وبالمرتبة الثانية حلت قناة (الشرقية)، حيث أكد (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٣٪) أن قناة (العراقية) كانت أفضل من حيث تغطية المضامين الخاصة بصورة الأوضاع السياسية لبعض الشخصيات والمؤسسات والجهات، في حين أكد (٢٦) مبحوثاً ونسبتهم (٩.٤٪) أن قناة (الشرقية) كانت أفضل من قناة (العراقية)، وبالمرتبة الثالثة حلت كل من قناة (العربية الحدث) و(الجزيرة) بالتكرارات والنسبة المئوية أنفسها حيث أوضح (٣٢) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٦٪) أن قناة (العراقية) كانت أفضل من تلك القنوات من حيث تغطية المضامين، في حين لم يؤكد ذلك (٣٠) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.٩٪) لكلا القنوات، وبالمرتبة الرابعة جاءت قناة (العربية) حيث أكد (٣١) مبحوثاً ونسبتهم (١١.٢٪)، إن قناة (العراقية) كانت الأفضل من قناة (العربية) من حيث تغطية المضامين الخاصة بصورة الأوضاع السياسية في العراق، في حين لم يشر الى ذلك (٣٩) مبحوثاً ونسبتهم (١٤.١٪)، أما بالمرتبة الخامسة فقد حلت قناة (الرافدين) حيث حدد (٢٨) مبحوثاً ونسبتهم (١٠.١٪) ان قناة (العراقية) كانت الأفضل في هذا الموضوع تحديداً من قناة (الرافدين)، في حين لم يؤكد ذلك (٣٦) مبحوثاً ونسبتهم (١٣٪).

(٢) **قناة الاتجاه:** أوضح (٢٦) مجوئاً ونسبتهم (٩.٤٪) أن قناة (الاتجاه) كانت الأفضل من حيث التغطية الإخبارية للمضامين الخاصة بموضوعات الأوضاع السياسية من قناة (البغدادية)، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى من إجابات المبحوثين، بينما اشار (١٩) مجوئاً ونسبتهم (٦.٩٪) إلى أن قناة (البغدادية) كانت أفضل من قناة (الاتجاه) في نقل صورة الأوضاع السياسية في الموضوعات والقضايا المشار إليها، وبالمرتبة الثانية حلت قناة (العربية الحدث)، حيث أكد (٢٤) مجوئاً ونسبتهم (٨.٧٪) ان قناة (الاتجاه) كانت أفضل من حيث تغطية المضامين الخاصة بصورة الأوضاع السياسية لبعض الشخصيات والمؤسسات والجهات، في حين أكد (٢٢) مجوئاً ونسبتهم (٨٪) أن قناة (العربية الحدث) كانت أفضل من قناة (الاتجاه)، وبالمرتبة الثالثة حلت قناة (الجزيرة) حيث أكد (٢٣) مجوئاً ونسبتهم (٨.٣٪) ان قناة (الاتجاه) كانت أفضل من حيث تغطية المضامين الخاصة بصورة الأوضاع السياسية لبعض الشخصيات والمؤسسات والجهات، في حين أكد (٢١) مجوئاً ونسبتهم (٧.٦٪) ان قناة (الجزيرة) كانت أفضل من قناة (الاتجاه)، وحصلت قناة (الرافدين) على المرتبة الرابعة حيث أكد (٢١) مجوئاً ونسبتهم (٧.٦٪) أن قناة (الاتجاه) كانت أفضل من حيث تغطية المضامين الخاصة بصورة الأوضاع السياسية لبعض الشخصيات والمؤسسات والجهات، في حين أكد (٢٤) مجوئاً ونسبتهم (٨.٧٪) أن قناة (الرافدين) كانت أفضل من قناة (الاتجاه)، وبالمرتبة الخامسة حلت كل من قناة (الشرقية) و(سكاي نيوز عربية) بالنسبة المئوية أنفسها حيث أوضح (٢٠) مجوئاً ونسبتهم (١١.٦٪) أن قناة (الاتجاه) كانت أفضل من تلك القناتين من حيث تغطية المضامين، في حين لم يؤكد ذلك (٢١) مجوئاً ونسبتهم (٧.٦٪) لقناة (الشرقية) و(٢٠) مجوئاً ونسبتهم (٧.٢) لقناة (سكاي نيوز عربية) في حين جاءت باقي الفضائيات حسب إجابات المبحوثين وتكراراتها ونسبها المئوية على وفق معيار الأفضلية (نعم، لا) وللفضائيات جميعها التي، جرت المقارنة معها. عبر المبحوثون عن

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٩) العدد (١) أيلول لعام ٢٠٢٤

مستويات الثقة المترتبة على متابعة أخبار الشخصيات والمؤسسات والجهات المقدمة في برامج الفضائيات المذكورة مقارنة بالفضائيات الأكثر تفضيلاً لدى المبحوثين من حيث تناولها للشأن العراقي بشكل أفضل مثل (العراقية) و(الاتجاه) و(الفرات). وكانت للمزيد ينظر جدول (٢٨) في أدناه. جدول (٢٧) مدى ثقة المبحوثين بأخبار الشخصيات والمؤسسات والجهات المقدمة في برامج الفضائيات

الجزيرة	الحدث	سكاي نيوز	الرافدين	البغدادية	الشرقية	قناة المقارنة	
						الموافقة أو الرفض	القناة أفضل
العراقية	32	31	28	37	٣٦	ك	نعم
	(١١.٦)	(١١.٢)	(١٠.١)	(١٣.٤)	(١٣.٠)	(%)	
	30	39	36	27	26	ك	لا
	(١٠.٩)	(١٤.١)	(١٣.٠)	(٩.٨)	(٩.٤)	(%)	
الاتجاه	23	20	21	26	20	ك	نعم
	(٨.٣)	(٧.٢)	(٧.٦)	(٩.٤)	(٧.٢)	(%)	
	21	20	24	19	21	ك	لا
	(٧.٦)	(٧.٢)	(٨.٧)	(٦.٩)	(٧.٦)	(%)	
الفرات	20	15	19	23	20	ك	نعم
	(٧.٢)	(٥.٤)	(٦.٩)	(٨.٣)	(٧.٢)	(%)	
	8	10	10	11	10	ك	لا
	(٢.٩)	(٣.٦)	(٣.٦)	(٤.٠)	(٣.٦)	(%)	
بلادي	18	16	20	24	19	ك	نعم
	(٦.٥)	(٥.٨)	(٧.٢)	(٨.٧)	(٦.٩)	(%)	
	21	21	18	16	17	ك	لا
	(٧.٦)	(٧.٦)	(٦.٥)	(٥.٨)	(٦.٢)	(%)	
العهد	21	18	15	22	24	ك	نعم
	(٧.٦)	(٦.٥)	(٥.٤)	(٨.٠)	(٨.٧)	(%)	
	17	19	17	17	16	ك	لا
	(٦.٢)	(٦.٩)	(٦.٢)	(٦.٢)	(٥.٨)	(%)	
الغدیر	14	13	15	13	18	ك	نعم
	(٥.١)	(٤.٧)	(٥.٤)	(٤.٧)	(٦.٥)	(%)	
	11	10	11	10	10	ك	لا
	(٤.٠)	(٣.٦)	(٤.٠)	(٣.٦)	(٣.٦)	(%)	
المسار	10	12	10	7	٩	ك	نعم
	(٣.٦)	(٤.٣)	(٣.٦)	(٢.٥)	(٣.٣)	(%)	
	9	10	10	7	٩	ك	لا
	(٣.٣)	(٣.٦)	(٣.٦)	(٢.٥)	(٣.٣)	(%)	
	12	12	12	10	١٢	ك	نعم

الحرة عراق		(%)	(٤.٣)	(٣.٦)	(٤.٣)	(٤.٣)	(٤.٣)
لا	ك	٩	٧	١٠	١٠	٩	٩
	(%)	(٣.٣)	(٢.٥)	(٣.٦)	(٣.٦)	(٣.٣)	(٣.٣)
المجموع	ك	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦	٢٧٦
	%	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)	(١٠٠)

٣- اختبار الفروض: لتحقيق أهداف الدراسة يجب اختبار الفروقات بين بدائل الفقرات المدروسة في اجابات افراد العينة لكل قناة فضائية، وكما يلي:
الفرضية الرئيسية: توجد فروقات ذات دلالة معنوية بين بدائل الفقرات لكل قناة فضائية في القنوات الفضائية المذكورة، ومن هذه الفرضية ستفرض فرضيات فرعية وحسب الفقرات، وسنستخدم اختبار النسب بين البدائل لكل قناة فضائية، وبما أنه لدينا أكثر من مجتمعين (أكثر من بديل في كل فقرة) فسوف نستخدم اختبار مربع كاي لاختبار النسب لبدائل عدة. *القيمة الجدولية لاختبار النسب اختبار مربع كاي سيعتمد على درجة الحرية والتي هي (عدد البدائل - ١).

أ- الفرضية الفرعية الأولى: (توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة ما تعرضه الفضائيات المذكورة حول الحكومة بحسب القنوات الفضائية المذكورة): جدول (٢٨) قيم مربع كاي للفرض الأول بين مشاهدة ما تعرض الفضائيات حول الحكومة حسب القنوات الفضائية

القناة	قيمة χ^2 المحسوبة	الدلالة
البغدادية	٢٩.١٣	دال لصالح الحكومة غير جادة بالإصلاحات
التغيير	٢.٠٧	غير دال
الرافدين	٢.٢٩	غير دال
الشرقية	٢.٤٥	غير دال
الحدث	٤.٦٤	غير دال
الجزيرة	٤.٧٣	غير دال
العربية	٢.٩٤	غير دال

من خلال الجدول (٢٨)، الذي يختبر الفرضية الفرعية الأولى الخاصة بالجدول رقم (٢٢) نلاحظ:

- ١) بلغت قيمة مربع كاي لقناة البغدادية (٢٩.١٣)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (٩.٤٩) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين البدائل في المشاهدة لهذه القناة حيث كان التركيز في هذه القناة على ان الحكومة غير جادة بالإصلاحات.
- ٢) اما بقية القنوات الفضائية فنلاحظ ان جميع قيم مربع كاي لها أصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية.

ب- الفرضية الفرعية الثانية: (توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مدى المشاهدة والشخصيات والمحاور والمؤسسات التي ركزت فيها الفضائيات):

جدول (٢٩) قيمة χ^2 المحسوبة لدلالة العلاقة بين مدى المشاهدة والشخصيات والمحاور والمؤسسات التي ركزت فيها الفضائيات

القناة	قيمة χ^2 المحسوبة	الدلالة
الشرقية	٣٩.١٥	دال لصالح الوزراء والبرلمان
التغيير	٥.٢٢	غير دال
البغدادية	٢١.٦٦	دال لصالح البرلمان
سكاي نيوز	٤.٩٧	غير دال
الرافدين	٢.٠٧	غير دال
الحدث	٥.٣٢	غير دال
الجزيرة	١٣.١٢	غير دال

من خلال الجدول (٢٩)، الذي يختبر الفرضية الفرعية الثانية الخاصة بالجدول رقم (٢٣) نلاحظ:

(١) بلغت قيمة مربع كاي لقناة الشرقية (٣٩.١٥)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (١) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين مدى المشاهدة لصالح الوزراء والبرلمان.

(٢) بلغت قيمة مربع كاي لقناة البغدادية (٢١.٦٦)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (٩.٤٩) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين مدى المشاهدة لصالح البرلمان. اما بقية القنوات الفضائية فنلاحظ ان جميع قيم مربع كاي لها أصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية.

ت- الفرضية الفرعية الثالثة: (توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مدى المشاهدة والبرامج والخدمات الإخبارية التي ركزت عن طريقها الفضائيات في شؤون الحكومة العراقية): جدول (٣٠) قيمة χ^2 المحسوبة لدلالة العلاقة بين مدى المشاهدة والبرامج والخدمات الإخبارية للفضائيات

القناة	قيمة χ^2 المحسوبة	الدلالة
الشرقية	28.31	دال لصالح نشرة الأخبار
البغدادية	13.56	دال لصالح البرامج
الحدث	٣.١٨	غير دال
التغيير	٢.١٤	غير دال
سكاي نيوز	٢.١٤	غير دال
الرافدين	١.٢٤	غير دال
الجزيرة	٠.٨٨	غير دال

من خلال الجدول (٣٠)، الذي يختبر الفرضية الفرعية الثالثة الخاصة بالجدول رقم (٢٤) نلاحظ:

(١) بلغت قيمة مربع كاي لقناة الشرقية (٢٨.٣١)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (١) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية لصالح نشرة الأخبار.

(٢) بلغت قيمة مربع كاي لقناة البغدادية (١٣.٥٦)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (٩.٤٩) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية لصالح البرامج. اما بقية القنوات الفضائية فنلاحظ ان جميع قيم مربع كاي لها أصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية.

الفرضية الفرعية الرابعة: (توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أولويات الفضائيات بالتغطية وموضوعات وشؤون أوضاع العراق):

جدول (٣١) قيمة χ^2 المحسوبة لدلالة العلاقة بين أولويات الفضائيات بالتغطية إزاء موضوعات وشؤون أوضاع العراق

القناة	قيمة χ^2 المحسوبة	الدلالة
الشرقية	٣٤.٤٤	دال لصالح التظاهرات والاحتجاجات
الرافدين	١٩.٦٩	دال لصالح انكسارات الجيش
الحدث	١٥.٩٨	دال لصالح التظاهرات والاحتجاجات
التغيير	٩.٨٢	غير دال
سكاي نيوز	٩.٩٥	غير دال
البغدادية	٣٧.٦٧	دال لصالح التظاهرات والاحتجاجات
الجزيرة	١٧.٠٩	دال لصالح انكسارات الجيش

من خلال الجدول (٣١)، الذي يختبر الفرضية الفرعية الرابعة الخاصة بالجدول رقم (٢٥) نلاحظ:

- (١) بلغت قيمة مربع كاي لقناة الشرقية (٣٤.٤٤)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (٩.٤٩) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية لصالح التظاهرات والاحتجاجات.
- (٢) بلغت قيمة مربع كاي لقناة الرافدين (١٩.٦٩)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (٩.٤٩) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية لصالح انكسارات الجيش.
- (٣) بلغت قيمة مربع كاي لقناة الحدث (٣٧.٦٧)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (٩.٤٩) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية لصالح التظاهرات والاحتجاجات.
- (٤) بلغت قيمة مربع كاي لقناة الجزيرة (١٩.٦٩)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤) والبالغة (١٧.٠٩) وهذا يعني ان هناك فروقات ذات دلالة معنوية لصالح انكسارات الجيش. اما قناتا التغيير وسكاي نيوز نلاحظ بان قيمة مربع كاي لهما أصغر من القيمة الجدولية وهذا يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية.

عاشرًا: قراءة في أبرز النتائج (الاستنتاجات):

الاهتمام الواضح من المبحوثين بمتابعة الشأن العراقي عن طريق الفضائيات العراقية أولاً، ومن ثم الفضائيات العربية. تصدر فضائية البغدادية المرتبة الأولى من اهتمامات المبحوثين بشأن متابعة الأحداث العراقية، ومن ثم قناة الشرقية بالمرتبة الثانية، وثالثاً قناة العربية الحدث.

يقضي نحو نصف عينة البحث ساعة كاملة يومياً في متابعة الفضائيات العربية والعراقية؛ لمعرفة الأخبار المرتبطة بالشأن العراقي، فيما يتابع أكثر من ربع العينة تلك الفضائيات لمدة ساعتين يومياً.

يفضل نحو ثلثي العينة متابعة الفضائيات العربية والعراقية في الفترة المسائية؛ فيما يهتم نحو ربع العينة بمتابعة الشأن العراقي في فترتي العصر والظهيرة على التوالي.

بين نحو نصف العينة إن عدد مرات متابعة الفضائيات في اليوم الواحد على وجه التقريب كانت لمرة واحدة في اليوم بالمرتبة الأولى، بينما أشار ثلث العينة إلى إنهم لا يستطيعون تحديد عدد مرات المتابعة.

أشار أكثر من ثلث المبحوثين إلى إن الفضائيات المذكورة تعدّ سبيلهم الوحيد لمعرفة تفاصيل الأزمات عند حدوثها في وقت محدد، فيما أشار الثلث الآخر إلى إن الفضائيات تقدم معلومات جيدة عن تلك الأزمات.

لم يستطع نصف أفراد العينة تحديد مدى تقديم القنوات المفضلة لديهم الواقع كما هو من عدمه، فيما أشار نحو ثلث أفراد العينة إلى إن قنواتهم المفضلة لا تقدم الواقع مطلقاً.

بين نصف المبحوثين أنهم لا يعتمدون على المعلومات المقدمة من الفضائيات المذكورة، فيما بين النصف الآخر أنهم يعتمدون عليها حتى وإن ناقضتها معلومات مقدمة من فضائيات أخرى.

أوضح نحو نصف العينة أنهم لا يستطيعون تحديد مدى اسهام المعلومات، التي تقدمها الفضائيات، في زيادة معارفهم بخفايا الأحداث، فيما أشار أكثر من ثلث العينة إلى إن تلك المعلومات تسهم في زيادة معارفهم بخفايا الأحداث.

حدد المبحوثون أن أبرز الجهات، التي تضيف تلك الفضائيات معلومات عنها كانت بالمرتبة الأولى الحكومة العراقية، البرلمان العراقي، شخصيات سياسية على التوالي.

أكد المشاركون في البحث أن أبرز الصور، التي تقدمها الفضائيات عن الوضع السياسي في العراق، كانت بالمرتبة الأولى مقبولة، وثانياً منصفة، وثالثاً سيئة.

أشار المبحوثون إلى إن أهم مشاعرهم ومواقفهم إزاء ما تعرضه الفضائيات، كانت بالمرتبة الأولى (الحكومة تكذب على الرأي العام)، ومن ثم (الحكومة تسرق الأموال العامة)، وثالثاً (الحكومة لا تهتم بالرأي العام).

أوضح أكثر من نصف العينة إنهم لا يستطيعون أن يحددوا مدى ثقتهم بمضامين الفضائيات، التي تقدمها عن الوضع السياسي في العراق، فيما لا يثق نحو ثلث العينة بتلك المضامين.

تصدرت نشرات الأخبار محور اهتمام المبحوثين بأبرز الخدمات والفنون الإخبارية والبرامج، التي يستقون منها المعلومات عن الوضع السياسي في العراق، وحلت ثانياً البرامج الإخبارية، ومن ثم الشريط الإخباري.

يشعر المبحوثون، عند متابعتهم لأخبار الشأن العراقي في الفضائيات، بالإحباط أولاً، والحزن ثانياً، والكآبة ثالثاً. يتابع المبحوثون، إضافة إلى الفضائيات المذكورة، بعض الوسائل والجهات الأخرى من أجل تأكيد المعلومات، التي يستقونها من تلك الفضائيات، بالمرتبة الأولى مواقع التواصل الاجتماعي، وبالمرتبة الثانية فضائيات أخرى، وثالثاً الأصدقاء والمعارف. يعتقد المبحوثون ان المعلومات، التي تقدمها الفضائيات المذكورة، عن الأوضاع السياسية في العراق، كانت بالمرتبة الأولى قابلة للشك، وبالمرتبة الثانية صادقة، وبالمرتبة الثالثة، غير موثوقة.

بين المبحوثون إن تلك الفضائيات تقدم صورة عن الأوضاع السياسية في العراق تدفعهم إلى التمرد في الكثير من المواقف، ولا سيما في المرتبة الأولى (إن معلومات الفضائيات تجعلني لا أثق بمستقبل العراق)، وثانياً (معلومات الفضائيات تدفعني للسخط على الشخصيات السياسية)، وثالثاً (عدم التعاون مع الآخرين حول الأوضاع العامة).

حدد المبحوثون مدى تقديم بعض الفضائيات الحقيقة كاملة من عدمها بشأن بعض الموضوعات والقضايا والأزمات، التي تابعوها على وفق قناعاتهم، كانت بالمرتبة الأولى موضوع القوات الأمنية، وبالمرتبة الثانية قضية الانفجارات والاعتقالات، وثالثاً الأعمال الإرهابية، وتراوحت اجاباتهم بين قدمت الحقيقة كاملة، وقدمت نصف الحقيقة، وثالثاً قدمت جزءاً من الحقيقة.

أوضح المبحوثون عن مدى مشاهدتهم وشعورهم بتوجهات الفضائيات المذكورة نحو بعض المواقف والأفكار الخاصة بالحكومة العراقية، التي تطرحها فكانت بالمرتبة الأولى قناة البغدادية الفضائية، ومن ثم قناة التغيير، وقناة الرافدين، وركزوا في المواقف على إن الحكومة غير جادة بالإصلاحات، وثانياً الحكومة تتستر على المفسدين، وثالثاً إن الحكومة تابعة لهيمنة دول الجوار.

حدد المبحوثون مواقفهم نحو بعض الشخصيات والمحاور والمؤسسات، التي ركزت فيها برامج تلك الفضائيات، وكانت قناة البغدادية أولاً، وقناة الشرقية ثانياً، وقناة التغيير ثالثاً، وللاختيارات البرلمان العراقي أولاً، ووزراء الحكومة ثانياً، ورؤساء الكتل ثالثاً، وأحزاب ومنظمات ورجال الدين رابعاً. أشار المبحوثون إلى البرامج والخدمات الإخبارية، التي ركزت عن طريقها الفضائيات، في شؤون الحكومة العراقية، فكانت على التوالي قناة الشرقية الفضائية، وقناة البغدادية، وقناة العربية الحدث، وللاختيارات نشرات الأخبار، والعوالم، والسبتايل أو شريط الأخبار.

حدد المبحوثون أن أبرز أولويات الفضائيات المذكورة عند مشاهدتهم أوضاع العراق، كانت بالمرتبة الأولى الاحتجاجات والتظاهرات، وانكسارات الجيش ثانياً، والانفجارات والاعتقالات ثالثاً.

أشار المبحوثون إلى مدى ثقتهم بأخبار الشخصيات والمؤسسات والجهات، المقدمة في برامج الفضائيات وكانت لصالح وثقت بها إزاء الحكومة العراقية، وثانياً البرلمان، ورئيس الجمهورية ونوابه.

حدد المبحوثون مستوى قناعاتهم بالمضامين، التي تقدمها الفضائيات المذكورة، مقارنةً بالفضائيات الأخرى، وكانت أفضليتها لصالح قناة العراقية بالمرتبة الأولى، والاتجاه ثانياً، والعهد ثالثاً.

كان مستوى الدلالة في الفرضية الأولى دالاً لصالح الحكومة غير جادة بالاصطلاحات ولقناة البغدادية، فيما كانت غير دالة للفضائيات المذكورة الأخرى.

أوضحت قيمة كاي تربيع المحسوبة لدلالة العلاقة بين مدى المشاهدة والشخصيات والمحاور والمؤسسات، التي ركزت فيها الفضائيات، دالة لقناة الشرقية لصالح الوزراء والبرلمان، ولقناة البغدادية لصالح البرلمان وغير دالة للفضائيات الأخرى.

أثبتت قيمة كاي تربيع المحسوبة للفرضية الفرعية الثالثة لدلالة العلاقة بين مدى المشاهدة والبرامج والخدمات الإخبارية للفضائيات، أنها دالة لصالح قناة الشرقية وتحديداً لنشرات الأخبار وقناة البغدادية دالة لصالح البرامج، فيما أشارت النتائج إلى إنها غير دالة للفضائيات الأخرى.

أثبتت النتائج للفرضية الفرعية الرابعة إن قيمة كاي تربيع المحسوبة لدلالة العلاقة بين أولويات الفضائيات بالتغطية إزاء موضوعات وشؤون أوضاع العراق، كانت دالة لقناة الشرقية لصالح التظاهرات والاحتجاجات، ولقناة الرافدين دالة لصالح انكسارات الجيش، والعربية الحدث دالة لصالح التظاهرات والاحتجاجات، ولقناة البغدادية دالة لصالح التظاهرات والاحتجاجات، وقناة الجزيرة دالة لصالح انكسارات الجيش.

المصادر

Singletary, M. W., & Stone, G. (1988). Communication Theory and Research Applications. Ames, IO: Iowa State University Press.

إبراهيم الداوقي. (٢٠٠١). صورة الأتراك لدى العرب. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

- ابن منظور . (١٩٤٤). لسان العرب (المجلد الرابع). بيروت: دار صادر .
- السيد ياسين. (١٩٩١). الوعي القومي المعاصر أزمة الثقافة السياسية العربية. القاهرة: مركز الدراسات السياسية الإستراتيجية بالأهرام.
- آمال كمال طه. (٢٠٠١). صورة العراق في التغطية العربية والغربية في التسعينات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ايمن منصور ندا. (٢٠٠٤). الصورة الذهنية والإعلامية. القاهرة: المدينة برس للطباعة والنشر .
- برهان شاوي. (٢٠٠٨). مدخل في الاتصال الجماهيري ونظريات التأثير. عمان: دار الكندي.
- جمال جاسم. (١٩٩٤). نشأة المداخل العلمية لدراسة تأثير وسائل الاعلام وتطورها: دراسة نقدية تحليلية. المجلة العربية للعلوم الانسانية، ٤٦ .
- شاكر عبد الحميد. (٢٠٠٥). عصر الصورة. الكويت: عالم المعرفة.
- عادل عبد الرزاق الغريزي. (٢٠١٤). الإعلام المرئي وصناعة الصورة: الإعلام المرئي العربي أنموذجاً. بغداد: شركة نوارس بغداد للطباعة.
- علي الدين هلال. (١٩٩٧). صورة الأوروبي في الإعلام العربي. القاهرة.
- علي عوجة. (١٩٨٣). العلاقات العامة والصورة الذهنية. القاهرة: دار الكتب.
- فهد عبد الرحمن الشميمري. (الرياض). التربية الإعلامية. ٢٠١٠: ردمك.
- مارلين نصر. (١٩٩٠). صورة العرب والمسلمين في الكتب المدرسية الفرنسية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- محمد منير حجاب. (٢٠١٠). نظريات الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- محمود شمال حسن. (١٩٩٩). نحن والبث الفضائي: دراسة الآثار النفسية والاجتماعية المحتملة للبث الوافد من الفضاء في المجتمع العربي. دراسات اجتماعية، ٢.
- محمود شمال حسن. (٢٠٠١). سايكولوجية الفرد في المجتمع: مدخل. القاهرة: دار الافاق العربية.
- محمود شمال حسن. (٢٠٠٦). الصورة والاقناع: دراسة تحليلية لأثر خطاب الصورة في الاقناع. القاهرة: دار الأفاق العربية.
- محمود شمال حسن. (٢٠٠٩). سايكولوجية خطاب الفضائيات، جاذبية الصورة والثقافة الوافدة. بغداد: مطابع جريدة الصباح.
- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية . (3 ed.) الاتصال ونظرياته المعاصرة . (2002). السيد، ل. ح & مكاي، ح. ع
- منال هلال المزاهرة. (٢٠١٢). نظريات الاتصال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مي العبد الله، و عبد الكريم شين. (٢٠١٤). المعجم في مفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال. بيروت: دار النهضة العربية.
- نصير صالح بو علي. (٢٠١٠). كيف نقرأ الصورة في زمن الأيديولوجيا والعولمة و القيمة؟: مقارنة في الترجمة والتأويل السيميولوجي. مجلة الاتصال والتنمية، ١، ٤٦-٥٦.
- نوال عبد العزيز الصفتي. (٢٠٠٢). صورة العرب في المجالات الأسبوعية الأميركية بعد أحداث ١١ أيلول. وقائع المؤتمر العلمي الثامن. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- وسام فاضل راضي. (٢٠٠٩). دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق : دراسة ميدانية على طلبة جامعتي الأنبار والكوفة. مجلة الباحث الإعلامي، ٥، ١-٢٩.

هوامش البحث

*المحكمون حسب درجاتهم العلمية وتخصصاتهم:

١. أ.د. وسام فاضل راضي / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الإعلام جامعة بغداد.
٢. أ.د. عبد النبي خزعل جاسم / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الإعلام جامعة بغداد.
٣. أ.د. عمار طاهر محمد / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الإعلام جامعة بغداد.
٤. أ.م. د. حسين علي نور / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية / كلية الإعلام جامعة بغداد.
٥. أ.م. د. عباس علي شلال / قسم العلوم التربوية والنفسية / التقويم والقياس / كلية التربية.